

العلماء في حذف فاعل وحذف وإيهام كذا أنت سامع
لأنك حرف الروي لا خصمك أقامت في أخبار سامع
خسة فليس مع مخالفة وقد وثقت بها وأحمد ليس

وَالْقَائِمُ لِبَعْضِهِمْ رَحْمَةً لِّذُنُوهِمْ
فَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ فِي حَقِّهِ لَدَائِمٌ مُّقْتَصِدُونَ
وَقُلْ لِّمَن لَّدُنِّي الْكَرْبُ خَيْرٌ مِّنْ لِّمَن لَّدُنِّي
الْهَيْبَةُ وَفِي يَدَيْهِ الْمَصِيرُ

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

في ملكه الاقل الفقير الى الله
سليماني بن يحيى بن زكريا

کتاب قواعد الاعراب

وشرحها المتني للإمام ابن هشام

وشرحها الشيخ خالد
رضي الله عنهما

في ملكه الاقل صالح من مسيرون
 عليه الاموات تلاتون لاما

[illegible]

و ليكون من
الصا
غوث

هذا الكتاب قد استعمله في شرحه
 في شرح ابن عرب في شرحه

بسم الرحمن الرحيم
 الحمد لله الملهم لجمده والصلوة والسلام على سيدنا محمد بن سوله
 وعبيده وعلى آله وصحبه وجنده وبعد فيقول العبد الفقير
 الى مولاه العتي خالده بن عبد الله الانصاري في هذا شرح لطيف
 على قواعد الاعراب سألني بعض الاصحاح بحل المباني
 وبين المعاني سميت موصول الطلاب الى قواعد الاعراب رافع
 انشاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الباب متعلق بفعل محذوف
 تقديره افتتح بقدرة مؤخر الافادة المحصر عند البيا نبي والاهتمام
 عند الخوفاً أيضاً بفتح الهزة وتشديد الميم حرف فيه معنى الشرح
 بدليل دخول الفاء في جوابها بعد بالنصب على الظرفية الزمانية
 واختلف في ناصبه فقول محذوف وهو الذي ثابت عنه اما وقيل
 اما لنيا بها عن المحذوف وهو مذهب سيبويه والاصل عنده
 سها يكن من شيء بعد حمد الله بـ ابا محمد تادية الحق شيء
 وجب عليه والجلالة اسم الذات المستجمع لسائر الصفات حق
 حمده اي واجب حمده الذي يتعين له ويستحقه كالأداة وقد
 صفاته وتقدس اسماءه وعموم الألية وانصابه على المفعولية
 المطلقة والصلوة والسلام بالرفع على حمد الله على سيدنا متعلق
 بالسلام على خير البرية ومتعلق بالصلوة محذوف تقديره

عليه

عليه ولا يجوز ان يتعلق المذكور بالصلوة لانه كان يجب ذكر
 المتعلق بالسلام على الاصح وفي نسخة وعبيده وهو معطوف
 على سيدنا وفيه من انواع البدع المطابقة لمحمد بدل من
 سيدنا لان نعت المعرفة اذا تقدم عليها التبرع بحسب العوا
 وأعرية المعرفة بدلا وصام المتبوع تابعا لقوله تعالى
 الى صراط العزيز الحميد الله في قرينة الخبر في شرح العدة
 نص على ذلك ابن مالك وعلى انه هم كما قال الساني اقام به
 المؤمنون من بني هاشم وبني عبد المطلب ابني عبد مناف
 من بعده اي من بعد محمد صلى الله عليه وسلم واسم بذكر الى
 ان الصلوة على الأكر منية وتابعة للصلوة على محمد صلى الله
 عليه وسلم هذه قواعد جلية مقرونة بالفاء على انها جواب
 اما والاشارة بهذه الى اشياء مستحضرة في ذهنه والفتاوى
 جمع فائدة وهي ما يكون الشيء به احسن حالا منه بغيره
 جلية اي عظيمة في قواعد جمع قاعدة وهي قضية كلية يتعرف
 منها احكام جزئياتها الاعراب الاصطلاحي تعني من القنن
 وهو الاتباع يقال قنوت فلان اذا تبعته اشره وضمته معني
 تسلك بمثلها اي بالنظر فيها جادة بالجمع اي معظم طريق
 الصواب وهو ضد الخطا وتطلعه اي توقفه في الامد
 اي في الزمان القصير خلاف الطويل ولو قال القليل
 بدل القصير لكان انصب لكن في قوله على نكت كثير بالا
 صانعة اي المعنى الخفي والنكت بالمثناة جمع نكتة وهي الحقيقة
 من الابواب جمع باب ويجمع ايضا على ابويه لان دواج
 كقول ابن مقبل هنا كرا خبيث ولا يـ أبو يـ تحا لطالب
 منه الحمد والينا عملنا بكسر الميم عمل بفهم من طب لمن حب
 لغة في احب والاصل كعمل من طب لمن حب والمراد انني

مطلب
 جملة

بالفت في النعم وجعلت هذه الفوائد لطلب العلم كما جعل
 الطبيب الخاذاق الادوية النافعة لمحبوبه والغرض من هذا
 التشبيه بيان كمال الاجتهاد في تحصيل المراد والا فقد قال
 الاطباء الاب لا يظ ولده والمحب لا يظ محبوبه
 والعاشق لا يظ معشوقه ويسمونها اي الفوائد الجميلة
 بالاعراب لغة وهو البيان عن قواعد الاعراب اصطلاحا
 وهو علم النحو وفي هذه التسمية من انواع البديع الخمس
 التام اللفظي والخطي ومن الله استمد اي اطلب المذوق
 وقدم معموله عليه لافادة الحصر التوفيق خلق تدرية
 الطاعة في العبد وصدقه الخ لا ان والهداية الاسناد
 والدلالة وصدقه القوابة والضلالة الى اقوم طريق قدم
 الصفة على الموصوف واصنافها اليه رعاية للسمع والاصل
 الى طريق اقوم اي مستقيم وهو كناية عن سرعة الوصول
 الى المأمول لان الخط المستقيم اقصر من المغي عن اي انقائه
 ويطلق المن على تعديد النعم الصادقة من الشخص الى
 غيره كقولك فعلت مع فلان كذا وكذا او تعداد النعم من
 الله تعالى مدح ومن الانسان ذم ومن بلاغات الزخشي
 طعم الا لا احلى من المن وهو امر من الا لا وعند المن اراد
 بالالا والا لا النعم وبالثانية الشيء المراد بالمن الاول
 المذكور في قوله تعالى المن والسلوى وبالثاني تعداد النعم وكرمه
 اي جوده يقال على الله تعالى كرمه ولا يقال سخى اما لعدم الوعد
 واما الاسعار بجوار السخى وتخصه بقرايا القناعة على ارادة
 المصنف والكتاب وبالفوائد على ارادة الفوائد الجميلة او
 المقدمة في اربعة ابواب من حصر الكل في اجزائه وهي الجملة
 واحكامها والجار والمجرور وتفسير كلمات والاشارة الى عبارات

مطلب

ن

محبرة وسميت بهذه الابواب بابا بابا الباب الاول
 في شرح الجملة وذكر اقسامها واحكامها جمع حكم وهو النسبة القائمة
 بين الشيئين وفيه اي في باب الاول اربع مسائل جمع مسئلة
 فتح ومن ثم تعمله من السوال وهي ما يترجم عليه في العلم
 المسئلة الاولى في شرحها اي الجملة ويستتبع ذلك ذكر اقسام
 منها واحكامها والمراد بالاقسام الجزئيات لا الاجزاء
 اعلم ايها الواقف على هذا المص ان اللفظ المركب الذي
 سنادي يكون مفيد اكمام مزيد وغير مفيد نحو ان قام
 مزيد وان غير المفيد يسمى جملة فقط وان المفيد يسمى
 كلاما لوجود الفائدة ويسمى جملة لوجود التركيب
 الاسنادي وتعني معشر النحاة بالمفيد حيث اطلقنا
 في بحث الكلام ما يحسن من المتكلم السكوت عليه بحيث
 لا يفيد السامع منتظر الشيء اخر وبين الجملة والكلام عموم
 وخصوص مطلق وذلك ان الجملة اعم من الكلام لصدر
 قها بدونه وعدم صدقه بدونها فكل كلام جملة لوجوه
 التركيب الاسنادي ولا يتعكس عكسا لغويا اي ليس كل
 جملة كلاما لانه يعتبر فيه الافادة بخلافها الا ترى ان
 جملة الشرط نحو قولك ان قام زيد من قولك ان قام زيد
 قام عمر وتسمى جملة لاشتغالها على المسند والمسند اليه
 ولا تسمى كلاما لانه لا يفيد معنى يحسن السكوت عليه
 لان الشرطية اخرجه عن صلاحيته لذلك لان السامع
 ينتظر الجواب وكذلك اي وكما لقول في جملة الشرط
 القول في جملة الجواب اي جواب الشرط وهو جملة
 قام عمر من المثال المذكور تسمى جملة ولا يسمى
 كلاما لما قلنا والحاصل انه جعل في كل من جملي

واحا

٣٤

مطلب

مطلب

الشرط وجوابه امرين احدهما ثبوت وهو التسمية بالجملة
والاخر سلب وهو عدم التسمية بالكلام ففي ذلك دليل
على ما ادعاه من عدم ترادف الجملة والكلام ورد على
من قال بترادفها كالزحسري وعلى من قال بجملة جواب
الشرط كلام بخلاف جملة الشرط كالرعي ثم الجملة تنقسم
اولا بالنسبة الى التسمية الى اسمية وفعلية وذلك انها تسمى
اسمية ان بدت باسم كزيد قائم او مؤول وان
تصو مواخير تكم اي صومكلم خير تكم او بوصف يافس
لمكني به نحو قائم الزيد ان او اسم فعل نحو جهات
العقب واذا دخل عليها حرف فلا يغير التسمية سواء غير
الاغراب دون المقني ام المعنى دون الاغراب ام غيرها
معام لم يقر واحدا منها فالاول نحو ان زيد قائم والثاني
نحو هل زيد قائم والثالث نحو ما زيد قائما والرابع نحو
زيد قائم والجملة تسمى فعلية ان بدت بفعل سواء كان
ماضي ام مضارع ام امرا وسواء كان الفعل متصرفا ام جامدا
وسواء كان تاما ام ناقصا وسواء كان مبنيا للفاعل ام مبنيا
للمفعول كقام زيد ويضرب عمرو واخرب عمرو ونعم
العبد وكان زيد قائما وقتل الخراصون ولا فرق في الفعل
بين ان يكون مذكورا او محذوفا تقدم محوله عليه او لا
تقدم عليه حرفا او لا نحو هل قام زيد ونحو زيد اضربه
ويا عبد الله فزيد او عبد الله منصوبان بفعل محذوف
لان التقدير في الاول ضربت زيد اضربه فحذفت ضربه
لوجود مفسرة وهو ضربه وفي الثاني ويا عبد الله فحذف
ادعوا لان حرف النداء نائب عنه ونحو ففريقا كذبتهم
ففريقا مفعول مقدم من كذبتهم والاصل كذبتهم ففريقا

مطلب الجملة الاولى

مطلب الالفلية

مطلب

الجملة

ثم الجملة تنقسم ثانيا بالنسبة الى الوصفية الى صغرى وكبرى
فالصغرى هي الخبرية ما عن مبتدأ في الاصل او في الحال
اسمية كانت او فعلية والكبرى هي التي خبرها جملة
كزيد قائم ابوه جملة ابوه صغرى لانها خبر عن زيد جملة
زيد قائم ابوه كبرى لان خبر المبتدأ فيها جملة وقد تكون
الجملة صغرى وكبرى باعتبارين كما اذا قيل زيد ابوه
غلامه منطلق فزيد مبتدأ اول ابوه مبتدأ ثاني وغلامه
مبتدأ ثالث ومنطلق خبر المبتدأ الثالث وهو غلامه و
المبتدأ الثالث وخبره وهما غلامه منطلق خبر المبتدأ الثاني
وهو ابوه والرابط بينهما الهاء من غلامه والمبتدأ الثاني
وخبره وهما ابوه غلامه منطلق خبر المبتدأ الاول وهو
زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه ويسمى المجموع وهو
زيد ومنطلق وما بينهما جملة كبرى لا غير لان خبر مبتدأها
جملة وتسمى جملة ابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى
جملة غلامه منطلق وتسمى جملة ابوه غلامه منطلق ايضا
جملة صغرى بالنسبة الى زيد تكونها وقعت خبر عنه والمعنى
غلاما ابوي زيد منطلق وتلك في الروابط طريقان احدهما
ان تضيف كلا من المبتدآت غير الاول الى ضمير متلوه كمثل
المصروع والثاني ان ياتي بالروابط بعد خبر المبتدأ الاخير
نحو زيد عند الاخوان الزيد ون ضام بوهما عندها
بازنه فضير التنية للاخوين وضمير المؤنث لهنه وضمير
المذكر لزيد ويتفرع من هذين الطريقين طريقة ثالثة
مركبة منها وهي ان تجعل بعض الروابط مع المبتدأ وبعضها
مع الخبر نحو زيد عبده الزيد ون ضام بوهما ومثله في كون
الجملة فيه صغرى وكبرى باعتبارين قوله تعالى لکنها والله

مطلب

تام ٣٥

جملة صغرى لا غير لانها خبر
زيد عن مبتدأ وهو ابوه

مطلب الروابط

بلع

كلنا

منه اذ اصله اى اصل لكن انا فخذت الهمزة بنقل الحركة
او بدونه وتلاقت النونان فادغم في قراءة ابن عامر باثبات
الفنا وصلوا ووقفا والذي حسني ذلك وقوع الالف عوضا
عن همزة انا وقراءه الى ابن كعب لكن انا على الاصل والا
اى وان لم يكن اصله لكن انا بالتحفيف بل كان اصله لاكن
هو بالتشديد واستقلال الالف ليعلم لكنه لان لكن المشددة
عاملة عمل ان فاذا كان اسمها ضميرا وجب اتصاله بها وقد
تسامح المصنفون بدخول اللام في جواب ان الشرطية المقوية
بلا التانيه في قولهم والا لكان كذا جملا على دخولها في جواب
لو الشرطية لانها اختارها وضع المحموس بدخول اللام في جواب
ان الشرطية واجازته ان الانباءى ولكن حرف استدراك
من الكفرت كانه قال انت كافر بالله لكن انا هو الله منى وانا
متدا اول وهو ضمير شان متدا تاني والله متدا ثالث ومنى
خير الثالث والثالث وخبره خبر الثاني ولا يحتاج الى رابط
لأنه اخر عن ضمير الشان والثاني وخبره خبر المبتدأ الاول والرا
بينهما ياء المتكلم ويسمى المجموع جملة كبرى والله منى جملة
صغرى وهو الله منى جملة كبرى بالنسبة الى الله منى
وصغرى بالنسبة الى انا وقد تكون الجملة لا صغرى ولا
كبرى لفقد الشرطين كقام زيد وهذا من يد المسئلة
التانيه من مسايد الاسبع في بيان الجمل التي لها محل
من الاعراب الذي هو الرفع والنصب والخفض والمحرم
وهي سبع على المشهور احدها الواقعة خبرا لمبتدأ
مذكور في الاصل او في الحال وموضعها اما رفع او نصب
فوضعها رفع في باب الابتداء وان المشددة فالاول
نحو زيد قام ابوه فجمله قام ابوه في موضع رفع

ط

مطلب ان

مطلب كبرى

مطلب ما له محل

خبر زيد والثاني نحو ان زيدا ابوه قام فجمله ابوه قام
في موضع رفع خبر ان والفرق بين البابين من وجوه
احدها ان العامل في الخبر على الاول المبتدأ وعلى الثاني
ان تانيها ان الخبر في الاول محكم وفي الثاني منسوخ ثالثها
ان الخبر في الاول يلحق الى خالي الفهم من الحكم والرد
فيه وفي الثاني يلحق الى السار او المنكر في اول درجاة
وموضعها نصب في باني كان وكاد فالاول نحو كانوا
يفعلون فجمله يظلمون من الفعل والفاعل في موضع نصب
خبر لكان والثاني نحو ما كادوا يفعلون فجمله يفعلون
في موضع نصب خبر لكان والفرق بين البابين من وجوه
الاول جملة خبر كان قد تكون جملة اسمية وفعلية و
جملة خبر كاد لا يكون الا فعلية فعملها مضارع التاني ان
خبر كان لا يجوز اقترانه بان المصدرية ويجوز في خبر
كاد الثالث ان خبر كان مختلف في نصبه على ثلاثة اقوال
احدها انه خبر مشبه بالمفعول به عند البصريين والثاني
انه مشبه بالحال عند القراء والثالث انه حال عند بقية
الكوفيين بخلاف خبر كاد فانه منصوب بالا خلافا للجملة
التانيه والثالثة الواقعة حالا والواقعة مفعولا به وعملها
النصب فالحالية نحو قوله تعالى وجاؤا باهلهم عشاء يكفون
فجمله يكفون من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال
من الوار وعشاء منصوب على الظرفية وقوله
صل الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو
ساجد فجمله وهو ساجد من المبتدأ والخبر في محل
نصب على الحال من العبد والجملة المفعولية تقع في اربعة
مواقع الاول ان تقع كحكية بالقول نحو قال اني عبد الله

٣٦

مطلب

مطلب

مطلب ما لا يجوز

مطلب جملة النصب

مطلب

فجملته ان عبد الله في موضع نصب على المفعولية محكية يقال
والدليل على انها محكية يقال كثر ان بعد دخول قال
والثاني ان تقع تالية للمفعول الاول في باب ظن
نحو طنت من يد ايقراء فجملته يقرأ من الفعل والفاعل
المتصرف فيه في موضع نصب على انها المفعول الثاني لظن
والثالث ان تقع تالية للمفعول الثاني في باب اعلم نحو
اعلمت من يد عمر وابوه قائم فجملته ابوه قائم في موضع
نصب على انه المفعول الثاني لا علم واغالم تقع تالية
للمفعول الاول من باب اعلم لان المفعول الثاني
مبتدأ في الاصل والمبتدأ لا يكون جملة والرابع ان تقع
معلقا عن العامل والتعليق ابطال العمل لفظا وبقاؤه
محلا لمجيء بالمصدر الكلام سواء كان العامل من باب
علم ام من غيره فالاول نحو تعلم اي الخزيق احصى فاني
الخزيق مبتدأ او مضاف اليه واحصى خبره وهو فعل ماضى
لا اسم تفصيل على الاصح وجملة المبتدأ وخبره في موضع نصب
ساد مسد مفعول تعلم والثاني نحو فلينظر ايها المذكر
طعانا فاما مبتدأ او مضاف اليه وانزكى خبره وطمعانا
تمييز وجملة المبتدأ وخبره في موضع نصب سادة مسد
مفعول ينظر المقيد بالجار قال المصنف في المفتي لانه
يقال نظرت فيه ولكنها علق بالاستفهام عن الوصل
في اللفظ الى المفعول وهي من حيث المعنى طالبة له على
معنى ذلك الخرف ومنعهم ابن عقيل انه لا يعلق فعل
غير علم وظن حتى يتظن معناه او على هذا فتكون هذه
الجملة سادة مسد مفعولين انتهى والنظر الفكر
في حال المنظور فيه والرابعة من الجمل التي لها محل من

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

الاعراب

الاعراب الجملة المضاف اليها وحملها الجر فعلية كانت او
اسمية فالاول نحو قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
فجملته ينفع الصادقين صدقهم في محل جر باضافة يوم اليها
والثانية نحو قوله تعالى يومهم بامر من ومن فجملته هم بامر من
من المبتدأ والخبر في محل جر باضافة يوم اليها والدليل على
ان يوم فيها مضاف عدم تنوينه وكذا كل جملة وقعت
بعد اذ الدالية على الما حية او اذ الدالة على المستقبل او حيث
الدالة على المكان او لما الوجودية الدالة على وجود شئ
لوجود غيره عند من قال باسئها وهو ابو بكر السراج وتبعه
ابو علي الفارسي وتبعهما ابو الفتح ابن جني وتبعهم جماعة
من عموا انها ظرف بمعنى حيث وقال ابن مالك بمعنى اذ
واسم حسنة المصنف في المعنى او بينا او بينا بزيادة الميم
في الاول وقد فيها في الثانية فهي اي الجملة الواقعة
بعد هذه المذكرات في موضع خفض باضافة فتعني
اليها اي اضافة هذه المذكرات اليها مثال اذ قوله
تعالى واذكر واذا انتم قليل واذ كنتم قليلا فتضاف الى
الجملة كما مثلنا ومثال اذ او تختص بالفعلية على الا
صح نحو قوله تعالى اذ اجاد نصر الله والفتح ومثال حيث
نحو جلست حيث جلس زيد او حيث زيد جالس فتختص
للجملة كما مثلنا واضافتها الى الفعلية اكثر ومثال لما تولد
لما جاء زيد جاء عمرو وتختص بالفعل الماضي ومثال بينا
او بينا قولك بينا او بينا زيد قائم او يقوم زيد والصحيح
ان ما كانتا لغير عن الاضافة فلا محل للجملة بعدها من
الاعراب واصل بينا ايضا اخذت الميم والجملة الخامسة
الواقعة جوابا بشرط جازم وهي ان الشرطية واخواتها

مطلب

٣٧

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب الجملة السابعة

نعت ليوما وان كان منصوبا مجزوا فهي في موضع جر كالواو
في نحو قوله تعالى ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه في موضع
جر لانها نعت ليوم والجملة السابعة الجملة التابعة لجملة
لها محل من الاعراب وذلك في باب النسخ والبدل فالاول
خون زيد قام ابوه وتعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع
رفع لانها خبر المبتدأ وكذلك جملة تعد اخوه في موضع رفع
ايضا لانها معطوفة عليها اي على جملة قام ابوه التي هي
خبر عن زيد ولو قدر ان المعطوف لجملة تعد اخوه على مجموع
الجملة الاسمية التي هي زيد قام ابوه لم يكن المعطوف
وهي تعد اخوه محل لانها معطوفة على جملة ستانقة
ولو قدر ان الواو في تعد اخوه واو الحال لا واو المعطوف
ولا واو استئناف كانت الجملة الداخلة عليها واو الحال
في موضع نصب على الحال من ابوه وكانت قد فيها مضمرة
لتقرب الماضي من الحال ويكون تقدير الكلام زيد قام ابوه
والحال انه تعد اخوه واذا قلت قال زيد عبد الله
منطلق وعمر مقيم فليس من هذا الباب اي الباب الذي
هو معطوف جملة على جملة لها محل من الاعراب حتى تكون
جملة عمر مقيم محلها نصب بالمعطوف على جملة عبد الله
منطلق المحكية بالقول بل الذي محله النصب على
المفعول به يقال مجموع الجملتين المعطوفة والمعطوف
فهو عليها لان المجموع المركب من الجملتين المذكورتين هو
المقول للمقول فكل منهما اي من الجملتين المتعاطفتين جز
المقول المركب من الجملتين لانه على انفرادها مقول حتى
تكون احدها معطوفا على الآخر والثاني البدل نحو قوله
اقول له امرجل لا تقيم عندنا فجملة لا تقيم عندنا في موضع

مطلب واو الحال

مطلب مجموع الجملتين

نصب

مطلب الجملة الابتدائية

نصب على البدلية من اجل وشرطه ان تكون الجملة الثانية
او في بتادية المعنى المبرد من الاولى كما هنا فان دلالة
الثانية على ما اراد به من اظهار الكرامة لا تامة او في
لانها تدل عليه بالمطابقة والاولى تدل عليه بالانتماء
المسئلة الثالثة من المسائل الاربعة من الباب الاول في
بيان الجمل التي لا محل لها من الاعراب وهي ايضا مصدران
بالمدا اذ اعاد سبع احاديثا الجملة الابتدائية الواقعة في
ابتداء الكلام اسمية كانت او فعلية وتسمى المستأنفة ايضا
وهي نوعان احدهما المفتحة بها النطق نحو قوله تعالى انا
اعطيتك الكوثر والثاني المنقطعة عما قبلها نحو قوله تعالى
ان العزة لله جميعا الواقعة بعد ولا يحزك قولهم فجملة
ان العزة لله جميعا ستانقة لا محل لها من الاعراب وليست
محكية بالقول حتى يكون لها محل من الاعراب وانما المحكية
بالقول كذا وقد يبره بخبره وسأمره وكذا وانما
لم تجعل محكية بالقول لفساد المعنى اذ لو قالوا ان العزة
لله جميعا لم يحزنه فينبغي للقارئ ان يقف على قولهم و
يتذكر ان العزة لله جميعا فان وصل وقصد بذلك تحريف
المعنى ثم وقع في محذور وهو لا يستمعون الى الملاء الاعلى
الواقعة بعد وحفظ من كل شيطان مارد اي خائف من
الطاعة فجملة لا يستمعون لا محل لها من الاعراب لانها
ستانقة استئنافا نحو يا استنفا يا بيانيا وهو ما كان جوابا
لسؤال مقدر لانه لو قيل لاى شئ يحفظ من الشياطين فاجيب
بانهم لا يستمعون لم يستقيم فمعنى ان يكون كلاما منعظا عما
قبله وليست جملة لا يستمعون صفة ثانية للنكرة وهي
شيطان ولا حالا منها اي من النكرة مقدرة في المستقبل لوصفها

اي النكرة بمارد وهو علة التسوية بحسب الحال من النكرة و
 سياق ان الجملة الواقعة بعد نكرة موصوفة تحتمل الوصفية
 والحالية وانما امتنع الوصف والحال هنا لفساد المعنى اما
 على تقدير الصفة فلانه لا معنى للحفظ من الشيطان لا يسمع
 واما على تقدير الحال المقدرة فلان الذي يقدم معنى
 الحال هو صاحبها والشياطين لا يقدمون عدم السماع
 ولا يريدونه قاله المصنف في المعنى وتقول في استئناف
 الجملة بالاصطلاحين بالقيته مذ يومان في هذا التركيب
 كلام يقين جملتين مستأنفتين احدهما جملة فعلية بمقد
 مة وهي ما لقيته وهي مستأنفة استئنافا نحويا والثانية
 جملة اسمية مؤخره وهي مذ يومان وهي مستأنفة
 استئنافا بيانيا وهي في التقديم جواب سؤال مقدم
 ناشئ عن الجملة المقدمة فكانت ما لقيته قيل
 لك على راي من يجعله مذ مبتدأ اما امة ذلك فقلت بجيبا
 له اذ يومان وعلى راي من يجعله خبر مقدم ما فتقد
 السوال ما بينك وبين لقاءه وجوابه بين وبين يومان
 والاول قول المتروك وابن السراج والفارسي والثاني قول
 الاخفش والزجاج وغيرهما من البصريين وهو ان مذ خبر مقدم
 ويومان مبتدأ مؤخر وشب الى سيبويه واما على القول
 بان يومان فاعل بفعل محذوف والتقدير ما لقيته مذ
 مضى يومان او ان يومان خبر لمبتدأ محذوف والتقدير
 ما لقيته من الزمان الذي هو يومان فلا يمتنع لان الكلام
 عليهما جملة واحدة وهذان القولان لطا يقين من
 الكوفيين ومثلها اي مثل جملتين ما لقيته مذ يومان في كونها
 كلاما متضمنا جملتين مستأنفتين بالاصطلاحين قام القوم

مطلب

مطلب

مطلب

مطلب

خللا

خللا زيد وقام القوم حاشا عمر و وقام القوم عدا بكر
 فكل من هذه الامثلة الثلاثة كلام مقين جملتين مستأ
 نفتين احدهما المسئلة على المستثنى منه وهي مستأنفة استن
 خويا والثانية المسئلة على المستثنى وهي مستأنفة استن
 خافا بيانيا لانها في التقديم جواب عن سوال مقدر
 فكانت لما قلت قام القوم قيل لك هل دخل زيد فيهم
 فقلت خللا زيد او كذلك الباقي الا انهما اي جملة المستثنى
 منه وجملة المستثنى في الامثلة الثلاثة فعليتان وهذا انما
 يتمشى على السقول بان جملة المستثنى لا محل لها من الاعراب
 اما على القول بانها في موضع نصب على الحال فلا ومن مثلها
 بضم المثلة جمع مبال اي ومن امثلة الجملة المستأنفة
 الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية نحو قوله وهو جبر
 فاما ان القتل لا يجر دماها بدجلة حتى ماء دجلة الشكل
 اي ابيض يخالطه حمرة فماء دجلة مبتدأ ومضاف اليه
 واسم خبره وجملة المسند او خبره مستأنفة هذا مذ هب
 الجمهور ونقل عن ابني السجاني الزجاج وابي محمد عبد الله
 ابن جعفر بن درستويه ان الجملة الواقعة بعد حتى الا
 ابتدائية وهي التي تبتدأ بعدها الجملة اي ستانف في موضع
 جرحي وخالفها الجمهور فقالوا ليس حتى هذه حرف
 جرح بدليلين احدهما انها لو كانت حرف لقتل حتى ماء البحر
 والرواية بالرفع على الاستداء والجر والعدول الى العمل في
 محل الجملة نوع من التعلق وهو غير مناسب لان حروف الجر
 لا يتعلق بفتح اللام عن العمل بدخولها على الجمل وانما
 تدخل على المفردات او ما في تاويلها والثاني ان حتى هذه
 ليست حرف جر لوجوب كسر همزة ان بعد هاء نحو قوله

مطلب

ع

جملة
بعد
مطلب حتى الابتدائية

ح

انت

مرض من يدر حتى انهم لا يرجونه بكسر ان ولو كانت حرف جر
 لفتح الهمزة وفاء للقاعدة وهي انه اذا دخل الحرف
 الجار على ان فتحت همزة نحو قوله تعالى ذلك بان الله
 هو الحق فلما لم تفتح الهمزة علمنا انها ليست جابرة وفي
 كل من هذين الديلين نظر اما الاول فلا تنها لاسميان ذلك
 تعليقاً وانما يقولان الجملة بعد حتى في محل جر على معنى تلك
 الجملة في تاويل مفرد مجرور بها لا على معنى ان تلك الجملة باقية
 على حليتها غير مؤولة بالمفرد لا يقال ان حقيقة التعليق ان
 يمنع من العمل لفظاً ما له صدر الكلام وهو مفقود هنا لان
 تقول ان ذلك في افعال القلوب واما تعليق جروف الجر
 فان مدعاها تدخل على مفرد او ما في تاويله او تدخل على
 مفرد ولا تعمل فيه شيئاً واما الثاني فلان مدعاها انها عاملة
 في المحل لان اللفظ ولذا لا تفتح همزة ان بعدها والجملة
 الثانية فالاحل لها من الاعراب الواقعة صلة لاسم موصول
 نحو قام ابوه من قولك جاء الذي قام ابوه بجملة قام ابوه
 لا محل لها لانها صلة الموصول والموصول وحده له محل من
 الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل بدليل ظهور الاعراب
 في نفس الموصول نحو لننزل عن من كل شعبة ايمهم اشد
 على الرحان عتياً في قراءة النصب وخوس بنا امرنا الذين اضلانا
 وذهب ابو البقاء الى ان المحل للموصول وصلة معاً كما ان
 المحل للموصول الحرفي مع صلتة وفرق الاول بان الاسم
 يستقل بالعامل والحرف لا يستقل او الواقعة صلة للحرف مؤد
 مع صلتة بالمصدر نحو عجبت مما عثت اى من قيامك فاسو
 صولت حرفي على الاصح وقت صلتة والموصول وصلتة في
 موضع جر بمن واما الصلة وهي قلت وحدها فلا محل لها

مطلبة جملة صلة
 الموصول الاسم

الموصول الحرفي

من الاعراب

من الاعراب لانها صلة موصول وكذا الموصول الحرفي
 لا محل له لانتفاء اعراب الحروف الجملة الثالثة المعترضة
 بين شيئين متلازمين وهي اما المتسديد بالسين الجملة
 اى التقوية او التبيين وهو الايضاح ولا يعترض بها الا
 بين الاجزاء المنفصل بعضها عن بعض المقتضي لكل منهما
 للآخر فتقع بين الفعل وفاعله كقوله وقد اذمر كثر
 والحوادث جملة استترة لاصناف ولا عزرك او مفعول
 كقوله ويدلت والذهب ذواته كقوله هيفاد بورا بالصبا
 والسمار وبين المستد او الخبر كقوله وفيهن والارام يعثرن
 بالفتاى وادب لا علمه ونواج او ماها اصله كقوله ان
 سليمان والله يكفونها ضنت بشئ ما كان ينزرها وبين
 الشرط وجوابه نحو قوله تعالى فان لم تفعلوا فاعلموا
 الناس وبين الموصول وصلة كقوله ذا الذي وابيكل
 يعرف ما تكا وبين اجزاء الصلة نحو جاء الذي جوده والكلم
 من مبدول وبين المجرور وجارمه اسم كان نحو هذا
 غلام والله من يد او خرفنا اشترت بوالله الف درهم
 وبين الحرف وتوكيده نحو ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت
 شيئا بائوع فاشترت وبين قد والفعل نحو اخلد قد وانه
 او طأت عشوة وما قايلا المعروف فيما يعنف وبين الحرف
 الثاني ومنفيه كقوله فلا واني دها نزلت عزيزة على
 قومها مثل الزند فادح وبين القسم وجوابه والموصوف
 وصفته ويجعها نحو فلا اقسم بمواقع النجوم الاله وهما
 لقسم لوتشاهون عظم وفي هذه الاله اعراض في ضمن اعراض
 وذلك لان قوله تعالى انه لقربان كريم جواب القسم وهو
 قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وما بينهما اى بين لا

بجملته المعترضة

٤١

ولتتعلقوا

مطلبة

لعله يعود

مطلب الاعتراف

انقسم وجوابه والذي بينهما وهو انه لقسم لو تعلمون عظيم
اعتراض لا يحل له من الاعراب وفي اثناء هذا الاعتراض الذي
هو وانقسم لو تعلمون عظيم اعتراض اخر وهو قوله تعالى
لو تعلمون فانه معترض بين الموصوف وصفته وهما انقسم
وعظيم على اللف والنشر على الترتيب فالاعتراض في هذه الآية
بجملة واحدة في ضمها جملة اخرى ويجوز الاعتراض بأكثر من
جملة خلافا لابي علي الفارسي في منعه من ذلك ومن الاعتراض
بأكثر من جملة قوله تعالى قالت رب اني وضعتني واني
اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم فبالجملة
الاسمية وهي والله اعلم بما وضعت باسكان التاء والفعلية
وهي وليس الذكر كالانثى معترضان بين الجملتين المصدرتين
باني وليس منه اي من الاعتراض بأكثر من جملة هذه الآية
وهي فلا انقسم بمواقع النجوم الى اخرها من سورة الواقعة
خلافا للزمخشري ذكره في تفسير سورة العنكبوت في قوله
تعالى قالت رب اني وضعتني واني سميتها مريم
قلت هذه معطوفة على قوله تعالى اني وضعتني وما
بينهما جملتان معترضان كقوله وانقسم لو تعلمون عظيم
انتم ووجه الرد عليه ان الذي في سورة العنكبوت اعتراض واحد بالآية
وأي سميتها مريم والآية مجملتين ويدفع بان النسخة انما قصد فكسبه الآية في عدد
الجملة المعترضين بها لا في عدد الاعتراض بل دليل قوله في
تفسير سورة الواقعة وانقسم لو تعلمون عظيم اعتراض
بين انقسم وجوابه وقوله لو تعلمون اعتراض بين الموصوف
وصفته انتهى الجملة لاربعة التفسيرية وتسمى التفسيرية والمفسرة
التي لا يحل لها من الاعراب هي الكاشفة لحقيقة ما عليه
من مفرد او مركبة وليست عمدة فخرج بقوله لحقيقة ما عليه

كـ

فقال فان قلت هذه معطوفة على قوله تعالى اني وضعتني واني سميتها مريم قلت هذه معطوفة على قوله تعالى اني وضعتني واني سميتها مريم قلت هذه معطوفة على قوله تعالى اني وضعتني واني سميتها مريم

مطلب بحث الجملة التفسيرية

خود

للنفي ما
الخفي بمطلب على معنى

صلة الموصول فانها وان كانت كاشفة وموضحة للموصول
لكنها لا توضح حقيقة بل تشير اليها بحال من احوالها
وخرج بقوله وليست عمدة الجملة الخفية عنها عن ضمير الشأن
كاسياني ولوقار وجه الفصلة كما قال في المفتي كان اول
لان الفصول العدمية معجوزة في الحدود ثم مثل باربعة
امثلة الاول ما يحتمل التفسير والبدل والبدل كمثل هذا
الابشر مثلكم من قوله تعالى والابشر والنجوم الذين
ظلموا يحل هذا الابشر مثلكم جملة الاستفهام الصوري
وهي حل هذا الابشر مثلكم مفسر المخصوص فلا يحل هذا
فلا يحل لها والنجوم اسم للتشايخ وهل هذا للنفي بمعنى
ما ولذلك دخلت الابعدها وقيل ان جملة الاستفهام
الصوري يدل منها اي من النجوم فيكون محلها نصبا بناء
على ان ما فيه معنى القول يعمل في الجملة وهو على راي
الكوفيين وهو ابدال جملة من مفرد نحو عرفت من يد ابو
من هو والثاني ما يحتمل التفسير والحال نحو قوله تعالى
مستهم الباساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم
فلا يحل لها وقيل ان مستهم الباساء والضراء حال من
الذين خلوا على تقدير قد قاله ابو البقاء فخرج قال في
المفتي والراك لا ياتي من المضاف اليه في مثل هذا وتعبه
بعض المتأخرين بان مثل صفة فيصبح عمله في الحال فيكون
محمي الحال مما اضيف هو اليه وفيه نظر لان المراد بالنقل
عمل الافعال والمضاف اليه مثل ليس فاعلا ولا مفعولا
فلا يصح ان يعمل في الحال والثاني نحو قوله تعالى كمثل
ادم خلقه من تراب الآية بعد قوله تعالى ان مثل عيسى عند
الله كجملة خلقه من تراب تفسير لمثل فلا يحل لها والراجح

ما يحتمل التفسير والاستيفان نحو قوله تعالى توؤمنون بالله ور
سوله بعد قوله تعالى قل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم بجملة توؤمنون وما عطف عليها بفسرة التجارة فلا محل
لها وقيل مستأنفة استئنافا بيانيا كما أنهم قالوا كيف نفصل
فقال لهم توؤمنون وهو خبر وسعناه الطلب وسعناه امنوا
بدليل قراءة بن مسعود امنوا بالله ورسوله وبجي يغفر
بالجزم في جوابه على قوله لهم ان الله امر وفعل خير ايئب
عليه اي ليتق وليفعل يثبت وعلى الاول وهو ان يكون
توؤمنون تفسيراً للتجارة فهو اي يغفر بالجزم جواب الا
سؤال ما وهو فعل ادلكم واستشكله الزجاج فقال الجواب
مسبب عن الطلب وغفر ان الذنوب لا يتسبب عن نفس
الدلالة بل عن الاعيان والجهاد فاستأمر المصنف الى جوابه
بقوله وضع ذلك الجزم في جواب الاستفهام على اقامة السبب
وهو الدلالة على التجارة مقام المسبب وهو الامتنان
قال المصنف وخرج بقول في تعريف الجملة التفسيرية التي
لا محل لها من الاعراب وليست جملة الخبر بها عن ضمير
الشان نحو هو زيد قائم وهي ههنا قائمة فانها اي الجملة
الخبر بها عن ضمير الشان مفسرة له ولها محل من الاعراب
بالاشفاق وانما جمعوا على ان لها محلا لانها خبر والخبر محله
في الكلام كما استدلوا والعلل لا يصح الاستفهام عنها فوجب ان
يكون لها محل وهي من حيث كونها خبرا حالة محله المفرد لان
الاصل في الخبر الافراد لا من حيث كونها خبرا عن ضمير الشان لان
ضمير الشان لا يخبر عنه بمفرد وكون الجملة الفضلة المفسرة لا
محل لها من الاعراب هو المشهور سواء كان ما تفسره له محل
ام لا وقال ابو علي السلويني بفتح المعجمة واللام التحقيق ان

محتمل

محتمل

محتمل

الجملة

الجملة المفسرة تكون بحسب ما تفسره فان كان ما تفسره
له محل من الاعراب فهي لها محل كذلك والا اي وان لم يكن
لما تفسره محل فلا محل لها فالثاني وهو الذي لا محل لما
لما تفسره نحو ضربته من نحو قوله تعالى فاعز به فانها مفسرة
لجملة مقدره والتقدير ضربت زيدا اضربه ولا محل للجملة
المقدرة التي هي ضربت لانها مستأنفة والمستأنفة لا محل
لها فكذلك تفسرها لا محل له وانما قدم الثاني على الاول
لان من صور الوفاق والاول وهو الذي لما تفسره محل
نحو خلقناه من قوله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر ينصب
كل جملة خلقناه مفسرة للجملة المقدرة الباعل فاعلمها
في كل كذا المقدرة انا خلقنا كل شئ خلقناه فخلقناه المذكور
مفسر لخلقناه المقدرة وتلك الجملة المقدرة في موضع
رفع لانها خبر لان فكذلك جملة خلقناه المذكورة تكون
في موضع رفع لانها بحسب ما تفسره ومن ذلك ما مثل به
السلوبيين قوله زيد الجزم بالكلية جملة واقعة
في محل رفع لانها مفسرة للجملة المحذوفة وهي بالكلية
الباعل فاعلمها في الجزم النصب والمحذوف في محل رفع على
الجزئية الزيد والاصل من زيد بالكلية الجزم بالكلية فكذلك
المذكورة لها محل بحسب ما تفسره واستدل على ذلك التحقيق
بعضهم بقول الشاعر فمن نحن نؤمنه بيت وهو امن ومن
لا نجزه يحسن منا سر وعاتوجه الدليل فيه ان نؤمنه مفسرة
لنؤمن من قبل نحن محذوفنا مجزوما بمن فظهر الجزم في الفعل
المذكور وهو نؤمنه المفسر للفعل المحذوف والاصل من نؤمن
نؤمنه فلما حذف نؤمن بمن بجزر الضمير وانفصل وفي كل من
امثلة التحقيق نظر لانها ترجع عند التحقيق الى تفسير المفرد بالمفرد

مطلب

مطلب

محتمل

وهو تفسير الفعل بالفعل لا الجملة بالجملة بدليل ظهور
 الجزم في الفعل المفسر ولأن جملة الاستفهام ليست من
 الجمل التي تسمى في الاصطلاح جملة تفسيرية وإن حصل بها
 التفسير كما قاله المحقق في المعنى الجملة الخامسة مما لا محل لها
 الواقعة جوابا للقسمة سواء ذكر فعل القسم وحده أم الحرف
 فقط أم لم يذكر فالأول نحو أقسم بالله لا أفعلن والآخر
 نحو أنك لمن المرسلين بعد قوله تعالى يس والقرآن الحكيم
 والثالث نحو قوله تعالى إن لكم لأعداء بعد قوله أم
 لكم إيمان علينا بالغة والإيمان جمع معين بمعنى القسم ونحو
 وأخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتاب لتبته للناس لأن
 أخذ الميثاق الميثاق للناس بمعنى الاستحسان قيل ومن هنا
 أي من أجل أن الجملة الواقعة جواب القسم لا محل لها
 قال أحمد بن يحيى ولقبه ثعلب لا يجوز أن يقال من يد ليقيم
 على أن يقوم خبر عن زيد لأن الجملة المخبر بها لا محل لها
 الأعراب وجواب القسم لا محل له فيها فيان ورد قول
 ثعلب والراد له ابن مالك قال في شرح الترمذي وقد ورد
 السماع بما منه ثعلب من وقوع جملة جواب القسم خبرا
 واستشهد له بقوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبو
 يهنهم جملة لنبو يهنهم جواب القسم وهي خبر الذين والجواب
 عما قاله ابن مالك أن التقدير والذين آمنوا وعملوا الصالحات
 أقسم بالله لنبو يهنهم وكذلك التقدير فيما أشبه ذلك من قوله
 تعالى والذين جاءهم إيمانهم منهم سبلنا فالخبر في الحقيقة هو
 مجموع جملة القسم المقصورة وهو أقسم بالله وجملة الجواب المذ
 كورة وهي لنبو يهنهم ولهم منهم لا مجرد جملة الجواب فقط فلا
 يلزم الثاني إذا لا يلزم من عدم محليّة الجزء عدم محليّة الكل

مطلب لا محل له

ج ٢

مطلب

هذه

هذا تقرير كلامه هنا وقال في المعنى مسئلة قال ثعلب لا
 تقع جملة القسم خبرا فقبل في تعليقه لأن نحو لا أفعلن لا محل
 له فإذا بني على مبتدأ فقبل من يد ليفعلم صار له موضع
 وليس بشيء لأنه انما منع وقوع الخبر جملة قسمية لا جملة هي
 جواب القسم ومراعاة أن القسم وجوابه لا يكونان خبرا إذا لا
 تنفك أحدهما عن الآخر وجملة القسم والجواب يمكن أن
 يكون لهما محل كقولك قال من يد أقسم بالله لا أفعلن
 وفي بعض النسخ تنبيه يحتمل قولهم ابن غالب الفرزدق
 مخاطب ذئب عرض له في سفره ففطن فان عاهدني لا تخونني
 لكن مثل من يذئب يصطيان كون جملة لا تخونني جوابا
 لعاهدني فإنه بمنزلة القسم كقوله وهو الفرزدق أيضا
 امرئ محرز عاهدته ليوافيني فكان كمن اغترته بخلاف جملة
 ليوافيني جواب لعاهدته فيكون لا تخونني جوابا لعاهدته
 فلا محل له من الأعراب لأنه جواب قسم ويحتمل كونه أي كون
 لا تخونني حالا من الفاعل وهو أنا الخطاب من عاهدتني والتقدير
 حال كونك غير خائن لي وحالا من المفعول وهو يا المتكلم من
 عاهدتني والتقدير حال كون غير خائن لله وحالا منهما أي من
 الفاعل وهي أنا المتوقائية ومن المفعول وهي اليا المتخانة
 والتقدير حال كوننا غير خائنين وعلى التقدير الثالث
 فيكون في محل النعب والاحتمال الأول امرئ قال في المعنى
 والمعنى شاهد لكونها جوابا لجملة السادسة من الجمل التي
 لا محل لها من الأعراب الواقعة جوابا لشرط غير جائز مطلقا
 كجواب إذا الشرطية فنقول إذا جاء من يد أكرمتك وجواب
 لو الشرطية نحو لو جاء من يد لا كرمتك وجواب لو لا الشرطية
 نحو لو لا من يد لا كرمتك جملة أكرمتك في جواب الثالث لا محل

مطلب

ج ١ إذا الشرطية

٥

مطلب ما لم تقتدر

لها او الواقعة جوابا بشرط جازم ولم يقتدر بالفاء ولا اذا
التي لا تفتقر ان جازم كرسمة لفظة كرسمة وقعت جوابا
لشرط جازم ولم تقتدر بالفاء ولا اذا فلا موضع لها فان اقتدر
نت باحد هما كانت في محل جزم كما تقدم الجملة السابعة التابعة
لما لا موضع لها من الاثر لم يقدّم خبره في جملة قعد
عمره ولا محل لها لانها عطوفة على جملة تام زيد ولا محل لها
لانها متباعدة هذا اذا لم تقدم الواو الداخلة على قعد
للمحال فان قدر تما الى حال كانت قد مقدرة وبالجملة بعد ما
محلهما التصب على الحال من زيد المسئلة الرابعة من المسائل
الاربعة من الباب الاول الجملة الخبرية وهي المحتملة للتصديق
والتكذيب منع قطع النظر عن قائليها التي لم يطلبها العامل
لزم وما يصح الاستغناء عنها بخلاف الجملة التي يطلبها العامل
لزم ما كجولة الخبر والمحكية بالقول وبخلاف ما لا يصح الاستغناء
عنهما كجولة الصلة اذا وقعت بعد التكرات المحضة لم
انما انما الصلة مما يقربها من المعرفة فصفاة اي فهي صفات
او وقعت بعد المعارف المحضة اي الخالصة من شائبة
التكثير فاحوال اي فهي احوال او وقعت بعد غير المحضة اي
التي تكون فيها شائبة تعريف من وجه وشائبة تكثير من وجه
منها اي من التكرات والمعارف المحتملة لهما اي فهي محتملة
للفصوات والاحوال وذلك مع المحققين وانما المانع في
المقتضى للوصفية تحض التكثير والمقتضى للحالية تحض التعريف
والمقتضى لهما عدم تحض التكثير والتعريف والمانع للوصفية
الاقتران بالواو وخونها والمانع للحالية الاقتران بحرف الا
مستقبال ونحوه والمانع للوصفية والحالية فساد المعنى كما
تقدم في جملة لا يستعملون مثال الواقعة بعد التكرات المحضة

بحث

مطلب المحضة

بحث المانع

الاول

حالة كونها صفة قوله تعالى حتى تنزل كتابا فقرة في جملة فقرته
من الفعل والفاعل والمفعول في موضع نصب صفة لكتابا لانه
اي كتابا نكرة محضة وقد مضت امثلة ثلاثة من ذلك اي من
وقوع الجملة صفة للنكرة المحضة في المسئلة الثمانية عند الكلام
على الجمل التابعة لمفرد ومثال الجملة الواقعة بعد المعرفة المحضة
حالة كونها حالا قوله تعالى ولا تمنن تستكثر بالربيع جملة تستكثر
من الفعل والفاعل حال من الضمير المستتر في تمنن المقدر ذلك
الضمير بانته وهو معرفة محضة لان الضمير يتركبها معارف
محضة بل هي اعرف المعارف ومثال الجملة المحتملة للوجهين
الصفة والحالة الواقعة بعد النكرة غير المحضة نحو قوله
سررت برجل صالح يصلي فان شئت قدرت يصلي من
الفعل والفاعل صفة ثانية لم جلد لانه نكرة وقد وصف
اولا بصالح وان شئت قدرته اي يصلي وفاعله حاله
اي من رجل لانه قد قرب من المعرفة باختصاصها بالصفة
الاولى وهي صالح ومثال الجملة المحتملة للوجهين الصفة و
الحالة الواقعة بعد المعرفة غير المحضة قوله تعالى كل من
الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار هنا الجنس من حيث
هو لا حمار بعينه وذو التعريف الجنسي يقرب من التكرار
في المعنى فتحمّل الجملة الواقعة من قوله تعالى يحمل اسفارا
من الفعل والفاعل والمفعول وجهين احدهما الحالية
لان الحمار وقع بالنظر المعرفة والوجه الثاني الصفة اي لانه احكام الحمار
الحمار كالنكرة في المعنى من حيث السبوع الباب الثاني في
ذكر احكام الحمار والمجروس وهذا الباب فيه ايضا اربع مسائل
يل احدها انه لا بد من تعلق الحمار والمجروس بفعل ما
او مضارع او امر او ما فيه معناه من مصدر او صفة او

بحث

مطلب

بحث اخر

بحث احكام الحمار والمجروس

نحوهما والملاذ بالتعلق العجل في محل الجار والمجرور نصباً او
 رفعاً مثال تعلق الجار والمجرور بالفعل نحو مرتت بزيد
 فالجار والمجرور في محل نصب بمرتت ومثال تعلق الجار
 والمجرور بما فيه معنى الفعل نحو من يد ممرور به فالجار
 والمجرور في محل رفع على النيابة عن الفاعل بمرتت
 وقد اجتمعا في التعلق بالفعل والتعلق بما في معناه
 في قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم فعليهم
 الاول متعلق بفعل وهو انعمت ومحل نصب وعليهم به
 الثاني متعلق بما فيه معنى الفعل وهو المغضوب ومحل
 رفع على النيابة من الفاعل وقد اجتمعا ايضا في قوله
 الى بكر بن زيد في مقصورته واستعمل المبييض في مسوده
 مثل استعمال الناصر في جزل الفضل في مسوده متعلق
 بفعل وهو استعمل وفي جزل متعلق بما فيه معنى الفعل
 وهو استعمل وان علت الجار والمجرور الاول وهو
 في مسوده بالمبييض او جعلته حالاً منه متعلقاً بكائين
 محذوف فلا بد ليدل فيه على اجتماعهما لان الجار والمجرور
 في الاول والثاني متعلقان بما فيه معنى الفعل وهو
 المبييض او كائين واستعمل معناه انفسر والمبييض شديد
 البياض والضمير في مسوده عايد على الرأس في البيت
 قبته ومثل بالنصب مفعول مطلق والجزل الغليظ
 من الخطب اليابس والفضا شجر معروف اذا وقع
 فيه الناصر يستعمل سريعاً ويبقى من ما ناسبه بياض اليك
 وانتشاره في رأسه باستعمال الناصر في الخطب الغليظ
 وانتشارها فيه ويتقنى من حروف الجر اربعة فلا تعلق
 بشئ احدها الحرف الزايد كالباء الزايدة في الفاعل

بجملته

قوله

ما يشئ

نحو

المفعول

قوله الزايدة في

من الباء

نحو ان تقولوا ما جاءنا من بشير في المفعول نحو

كنا

قوله لعل فيها

بع لغات

٤٤

لأنها

نحو كفى بالله شهيدا ونحو احسن بزيد عند الجمهور والا
 صل كفى الله شهيدا واحسن بزيد بالرفع فزيدة في الفاعل
 واحسن بكسر السين فعل بحب والزايدة في المفعول نحو ولا
 تلقوا يا ايديكم الى التمسكة وفي المبتدأ نحو بحسبك درهم
 وفي الخبر الناصح المنق ليس الله بكاف عبده وما الله بغافل
 عما تعملون ولكن الزايدة في الفاعل نحو ان تقولوا ما
 جاءنا من بشير وفي المفعول نحو ما ترى في خلق الرحمن
 من تفاوت وفي المبتدأ نحو ما لكم من الله غيره وهل من
 خالق غير الله واستفيد من الامثلة ان الباء تزداد في
 الاثبات ولا تدخل على المعارف بل على النكرات
 على الصحيح وانما لم يتعلق الزايد بشئ لان التعلق
 هو لامر شاط المعنوي والزايد لا معنى له في شاط معن
 مدخوله وانما يوزن به في الكلام تقوية وتوكيد او
 الحرف الثاني مما لا يتعلق بشئ لعل الحارة في لغة من
 يحجرها المبتدأ او هم يعقل بالتصغير والضم في لامها الاول
 الاثبات والحذف فهاتان لغتان ولهم في لامها الاخرى
 الفتح والكسر فهاتان لغتان ايضا واذا ضربت السين في شهما
 يحصل من ذلك أربع لغات وهي لعل ولعل ولعل ولعل
 بنوع اللام الاخرى وكسرها يمين واستقران عقيل بجر و
 بلعل قال ساعرهم وهو كعب بن سعيد الغنوي وادعا
 يا من يجيب الى الندى فلم ينتجبه عند ذاك فحيت فقلت ادع
 اخري وامرني بالصوت جهره لعل الى المقام منكر قريب
 فمرها الى المقام فغيرها على ان الاصل في الحروف الخمسة
 بالاسم ان يتعمل العمل الخاص به وهو الجروا غا قيل بعدم
 التعلق فيها بآخرة الحرف الزايد الداخلة على المبتدأ الحرف

قوله لولا

بحسب لولا

الجزم

مطلبه
في حكم الجازم
والجزم

الثالث مما لا يتعلق بشئ لولا لا متناعية اذا وليها ضمير متصل
لمتكلم او مخاطب او غائب في قول بعضهم لولاى ولولاك
ولولاه كقول يزيد بن الحكم وكم موطن لولاى طمحت وقول
الاخر لولاك في ذالعام لم اتبع انشدته الفراء وقول جندب
ولولا ما قلت لذي الدبراهم فذهب سيبويه الى ان
لولا في ذلك كلمة جارة للضمير وانها لا تتعلق بشئ وانما
بمنزلة لعل الجارة ان ما بعد ها مرفوع لمحل بالابتداء وذهب
الاخفش الا ان لولا في ذلك غير جارة وان الضمير بعد ها
مرفوع المحل على الابتداء ولكنهم استعار ضمير مكان ضمير
الرفع والاكثر ان يقال لولا انا ولولا انت ولولا هو بانفصال
الضمير فيهن كما قال تعالى لولا انكم لكانتم مؤمنين والخرف الرابع
كاف التثنية نحو قولك من يد كعرو فزعم الاخفش الاوسط
وهو سعيد ابن مسعدة وابو الحسن بن عصفور انها اي
كاف التثنية لا تتعلق بشئ محتمل بان المتعلق به ان كان
استقرا فالكاف لا تدل عليه وان كان فعلا مناسباً للكاف
هو اسمية فهو متعد بنفسه لا بالحرف وفي ذلك بحث وفي
بعض النسخ نظر وبقيته المصنف في المعنى يمنع انتفاء دلالة
الكاف على استقر فقاء والمحق ان جميع الحروف الجارة الواقعة
في موضع الخبر وخوه تدل على الاستقرا وهو في ذلك تاج
لاي حيان المسئلة الثانية من المسائل الاربع في بيان
حكم الجازم والمجوز وبعد المعرفة والتثنية واخرها عن
الاولى لانها منها بمنزلة الجزء من الكل حكم الجازم
والمجوز اذا وقع بعد المعرفة وبعد التثنية مع التثنية
وغيره حكم الجمل الخبرية المشروطة بالشروط والمتقدمة
فهو اي الجازم والمجوز صفة في نحو قولك رايت طائرا على

فقد لا

قوله حالا

غضن لانه اي على غضن وقع بعد نكرة محضة وهو طائر
وهو حال في نحو قوله تعالى حكاية عن قارون خرج على
قومه في زينته فغضن في موضع الحال اي مقربا
على تفسير المعنى وكاينا في زينته على تفسير الاعراب لانه اي في
زينته وقع بعد معرفة محضة وهو الضمير المستتر في خرج وما
هو محتمل لهما اي للوصفية والحالية بعد غير المحضة منها
وذلك في نحو يجنب الزهر في الكامة وفي نحو هذا امر يا نعم
على اغصانه وذلك لان الزهر في المثال الاول معرف
بالجنسية فهو قريب من التثنية وقولك عمر في المثال
الثاني موصوف بما يقع فهو قريب من المعرفة نحو قوله
كل من الجار والمجوز في المثالين ان يكون صفة وان يكون حالا
والاكام جمع كـ بكسر الكاف وهو وعاء الطلع والاغصان
جمع غصن بضم الغين المسئلة الثالثة من المسائل الاربع
في بيان متعلق الجازم والمجوز المحذوف في هذه المواضع
الاربع اعلم انه متى وقع الجازم والمجوز صفة لموصوف او
صلة لموصول او خبرا لمخبر عنه او حالا لمخبري حال تتعلق
الجازم والمجوز المحذوف وخوبا تقديره كاي لان الاصل
في الصفة والحال والخبر الا فرادى تقديره استقر لان الا
صل في الفعل للافعال وبعضه الاتفاق عليه في
الصلة المشار اليه بقوله الواقع صلة فيتعين فيه الاصح
تقديره استقر اتفاقا لان الصلة لا تكون الا جملة والوصف
مع مرفوعه المستقر فيه مفعول وحكا وقد تقدم مثلا لا الصفة والحال
في قوله رايت طائرا على غضن وفيه على قومهم في زينته ومثال
الخبر المحذوف ومثال الصلة وله من في السلوات والافرنج ويحيى
ويسمى هذا الجازم والمجوز في هذه المواضع الاربعة بالظن

٤٨

قوله استقر

المستقر يقع الغائب لا استقرار الضمير فيه بعد حذف عامله
وفي غيرهما بالظرف النقول الغاء الضمير فيه المسئلة الرابعة
من المسائل الأربع يكون في الجار والمجرور حيث وقع في
هذه المواضع الأربع صفة أو صلة أو خبر أو حالا أو
حيث وقع بعد النفي أو استفهام ان يرفع الفاعل للعتادة
على ذلك تقول مررت برجل في الدار ابوه فلما في ابوه
وجهاً من احدتهما ان تقدمه فاعلا بالجار والمجرور وهو
الدار لنيابة عن استقرار أو مستقر محذوف وهذا الوجه هو
الراجح عند الخذاق من الضمير كائن ماله وتحت ان الا
صل عدم التقديم والتأخير والوجه الثاني ان تقدم
اي ابوه مبتدأ مؤخر أو تقدم الجار والمجرور وهو في الدار
خبراً مقدماً والجملة من المبتدأ والخبر صفة لرجل والربط
بينها الهاء من ابوه وكذا القول في الحال والصفة والخبر
وتقول في الوقع بعد النفي والاستفهام ما في الدار احد
وهو في الدار احد ولك في احد الوجهان قال الله تعالى
افى الله شكك فذلك في شك الوجهان وحكى ابن هشام
الخضراوي عن الأكرمين ان المرفوع بعد الجار والمجرور
يجب ان يكون فاعلاً واجاز الاخفش والكوفيون رفعهما
اي الجار والمجرور الفاعل في غير هذه المواضع الستة
ايضا نحو في الدار زيد فزيد عندك لم يجوز ان يكون
فاعلاً ويجوز ان يكون مبتدأ مؤخر أو الجار والمجرور خبره
واوجب البصريون غير الاخفش ابتداءً بنية تنبيه جميع
ما ذكرنا في الجار والمجرور من انه لا بد من تعلقه بفعل
او بما في معناه ومن كونه صفة للنكرة المحضة وحالاً من
المعرفة المحضة ومحتملاً للوصفية والحالية بعد غير المحضة

قوله يجوز

حيث

قوله أو الله شكك

على ما ذكر في الجار
تنبيه

منها

منها وغير ذلك ثابت للظرف فلا بد من تعلقه بفعل أو ما
نيا كان الظرف أو مكانياً فالاول نحو وجاءوا بالهزم
عنه ليكون فعلاً ظرفاً من ان متعلق بما وواو
نحووا وطرحوه ارضاً فاعلاً وظرف مكان متعلق بها
طرحوه وانما نصبت على الظرفية لانيها منها من حيث
كونها نكرة مجهولة او بمعنى فعل فالزمان نحو زيد
سيكر يوم الجمعة والمكان نحو زيد جالس امام الخطيب
فالظرفان متعلقان باسم الفاعل لما فيه من معنى الفعل
ومثال وقوعه اي الظرف المكان صفة بعد النكرة
المحضنة مررت بطائر فوق غصن غصن صفة لطائر
ومثال وقوعه حالاً بعد المعرفة المحضة مايت الهلاكين
السياب فبين السحاب حالاً من الهلاك ومثال وقوعه
محتملاً لهما اي للوصفية والحالية بعد غير المحضة منها يعني
التمر بالمثلث فوق الاغصان ومايت شراً بالمثلثة يا نغمة
فوق غصن ففوق في المثالين محتمل للوصفية والحالية اما الا
ول فانه وقع بعد المعرفة بالجنسية وهو قريب من النكرة
فان رايت معناه جعلت الظرف صفة لوان رايت لفظه
حالاً منه واما الثاني فلانه وقع بعد النكرة الموصوفة
ببساطة والنكرة الموصوفة قريب من المعرفة فان لم تكن
بالصفة ثمانية وان اكتفيت بها جعلته حالاً من النكرة المو
صوفة ومثال وقوعه خبراً والركب اسفل منكم في قراءة
السبعة نافع وابن كثير وابن عامر وابن عمر وعاصم وحمزة
والكسائي بنصب اسفل فاسفل ظرف مكان خبر عن الركب
ومثال وقوعه صلة ومن عنه لا يستكبرون عن عبادة
فمن يفتح الميم اسم موصول وعنده صلته ومثال رفعه الفا

نحو الظرف

نحو قول الوصفية

جعلت الطرف

نحو

عل

انظروا هل من يدعيه مال قال فاعلم عنده لانه اعتمد على
 خبر عنه هذا هو الرابع ويجوز تقديرهما اي الظرف و
 المرفوع بعده سبعة او مؤخر او خبرا مقدما والجملة خبر
 من يدعيه والربط بينهما اليامن عنده ويأتي في نحو عندك زيد
 المذهب ان المقدمان فيما اذا لم يعتمد الظرف على شيء ووقع
 بعده مرفوع فذهب البصريين الا لا خفي وجوب رفعه
 على الابتداء والظرف خبر مقدم ومذهب الكوفيين والا
 خفي جواز رفعه على الفاعلية لانهم لا يشترطون الاعتماد
 الباب الثالث في تفسير كلمات كثيرة يحتاج اليها العرب كثيرا
 في الكلام دورها ويقع بالعرب جهلها وهي عشرون بل ثمان
 وعشرون كلمة وهي ثمانية انواع علة ابواب الجنة احدى
 اي الانواع ما جاء على وجه واحد لا غير وهو اربعة احدى
 قط بفتح القاف وتشديد الطاء ومنها في اللغة القصص
 وهي اللغة الاولى والثانية فتح القاف وتشديد الطاء مسورة
 على الاصل في التثنية الساكنين والثالثة اتباع القاف الطاء في
 الضم والرابعة تخفيف الطاء مع الضم والخامسة تخفيف الطاء
 مع السكون وهي في اللغات الخمس ظرف لا استغراق ما مضى من
 الزمان ملازم للنفي تقول هذا الشيء ما فعلته قط اي لم يصدر
 مني فعله في جميع انشطة الماضي واستقائهما من لفظ وهو انقطع
 فعني ما فعلته قط ما فعلته في ما انقطع من عمر لا انقطاع الما
 ضي على الحال والاستقبال فلا تستعمل الا في الماضي وتقول العادة
 لا افعله قط لمن اي خطأ لانهم استعملوها في المستقبل وذلك مخالف
 للوضع والاستغراق وسماه لحي لما فيه من تغيير المعنى يقال لخطي
 لاحن لانه يعدل بالكلام عن الصواب الثاني عوصن بفتح او له
 واحاله وسكون ثمانية وتثنية اخرى اي من غير تنوين وانجاء

قوله يجوز

قوله يحتاج وهي اثنان وعشرون

قوله قط

بجاء

وهو

وهو ظرف لا استغراق ما يستقبل من الزمان غالبا ويسمى الزمان
 عوضا لانه كلما ذهبته منه مدة عوضتها مدة اخرى اولانه
 اي الزمان يعوض ما سلب في بعضهم الفاسد واعتقادهم
 الباطل وهو ملازم للنفي تقول ائت هذا الشيء لا افعله
 عوض اي لا يصدر مني فعله في جميع انشطة المستقبل وهو
 مبني فان احسنه امرته ونصته على الظرفية فقلت لا افعله
 عوضا عما يشين كما تقول دهر الداهرين ومن غير الغالب
 ما ذكره ابن مالك في التسهيل من ان عوض قد ترد اليماضي
 فتكون بمعنى قط وانشد عليه قوله فلم ارقا ما عوصن الزمان
 بها لكا وكذا كذا اي مثل عوض في استغراق المستقبل ابدا
 تقول فيها ظرف لا استغراق ما يستقبل من الزمان الا انها لا
 تختص بالنفي ولا تثنى كقوله تعالى خالدين فيها ابد الثالث
 مما جاء على وجه واحد اجل بسكون اللام وفتح الهزة والجمع
 ويقال فيما اجل بالموحدة وهو حرف موعود تصديق الخبر
 شيئا كان الخبر او منفيا يقال في الانبياء جازييد وفي النفي
 ما جاء زيد فتقول في جواب كل منهما تصديقا للخبر اجل اي
 صدقت هذا اقول ان تخشعي وابن مالك وجماعة وقالوا نصف
 في المعنى انما كنتم فتكون حرف تصديق بعد الخبر ووعده
 بعد الطلب واعلام بعد الاستفهام فتقع بعد نحو قام زيد
 واضرب زيد او قيد لما لقي الخبر بالثبوت والطلب بغير النفي
 وقيل لا تقع بعد الاستفهام وعن الاخفش هي بعد الخبر
 احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام احسن منها انتهى الرابع
 مما جاء على وجه واحد بل وهو حرف موعود لا يجاب الكلام
 النفي اي لا ثباته وتخص بالنفي وينفي ابطاله مجردا كان
 النفي عن الاستفهام كقوله نعم الذين كفر وان لم يبعثوا قدامي

قوله عوض

في اجل

قوله بعد طلب واستفهام

قوله بل

ويرى لثبوتين قبلي فلما اثبتت البعث المنق وبطلت النقي او
 كان النقي مقرونا بالاشقياء الحقيقي نحو ليس زيد بقايا نيقار
 بلي اي بلي هو قائم او التوبيخ نحو قوله تعالى ام يحسبون
 اننا لاشيع سرهم ونحو ذلك بلي اي بلي شيع او التبرير نحو
 انت ببرهم قالوا بلي اي بلي انت مر بنا اجر والنقي مع التورية
 مجرى النقي المجرى فلذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما لوقالوا
 نعم لكفرنا ووجهه ان نعم لتقدير الخبر بنقي او اثبات
 النوع الثاني ما جاء من هذه الكلمات على وجهين وهو اذ
 بغير تنوين فتارة يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب
 بحوايه غايبا فيهن وذلك في نحو اذا جاء زيد اكرم متك فانما ظرف
 المستقبل مضان وجاء زيد بشرطه مضان اليه والمضان خافض
 للمضان اليه واكرم متك جواب اذا وفعل الجواب وما اشبهه
 هو الناصب للحمل اذا فاذا مقدمة من تاخير والاصل اكرم متك
 اذا جاء زيد ومن غير الغالب ان تكون اذا الماض كاسيات
 وان تكون لغير الشرط نحو واذا ما غصوا هم يغفرون فلا
 يكون لها شرط ولا جواب ولا تضاف لما بعدها وتنب عما
 لا يكون جوابا تقدم عليها او تاخر عنها وهذا التعريف الذي
 ذكره المصنف انفع معني وامرئى عبارة واوجز لفظا من قول
 المعربين انها ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى حرف الشرط
 غالبا اما ان انفع فلما فيه من بيان عمل اذا والعامل فيها وتسمية
 ما فيها شرطا وتاليا لجوابا وعبارة تم لا تفيد ذلك واما انما
 واوجز فظاهر وتختص اذا الشرطية هذه بالدخول على الجملة
 الفعلية عكس الخائفة على الاصح فيها نحو فاذا انشقت السماء
 فكانت وردة كالدخان واما نحو اذا السماء انشقت مما دخلت
 فيه على الاسم محمول عند جمهور البصريين على ضمائر الفعل

بحث المست

ومى اذا
مطلب ما جاء وجيد

مطلب اذا الشرطية

ويكون

ويكون الاسم الراجلة هي عليه فاعلا بفعل محذوف بنفسه
 الفعل المذكور والتقدير اذا انشقت السماء انشقت مثل وان
 امرأة خافت فامرأة فاعلا بفعل محذوف على شرطية
 التقدير والتقدير وان خافت امرأة خافت ففاس الشرط
 غير المازم على الشرط المازم في دخوله على الاسم المرفوع
 بفعل محذوف وهذا القياس ان كان مجرد التطوير فقط
 هو وان كان للاستدلال فقيه نظر لان شرط المقيس عليه
 ان يكون مما اتفق عليه الخصمان واللاف ثابت في ان ايضا
 والمخالف في ذلك الاخفش والكوفيون فانهم يجيزون دخول
 ان واذا الشرطيتين على الاسماء فامرأة عندهم مبتدأ وخافت
 خبره او فاعل بالتحديد المذكور عند الكوفيين او بالتحذوف عند
 الاخفش وقد خرج اذا عن المستقبل وتقبل ظرف الماضى
 مطلقا وللحال بعد القسم فالاول نحو واذا امرأ تجاروا او
 بهذا انقصوا اليها والثاني نحو والنجم اذا هوى وتارة يفتا
 فيها حرف سغا جاة فلا تحتاج الى جواب ويخص بالدخول
 على الحمل الاسمية على الاصح نحو ونزع يده فاذا هي
 بيضاء للناظرين فهي مبتدأ وبضا خبره وقد تليها الجملة
 الفعلية اذا كانت منصوبة فقد خرجت فاذا قد قام زيد
 حكاية الاخفش عن العرب واختلف في الفاء الداخلة عليها
 فقال المازني مزائدة وقال الزجاجي دخلت للربط كافي
 جواب الشرط واختلف في حقيقة اذا الخائفة هل هي حرف
 او اسم وعلى الاسمية هل هي ظرف مكان او ظرف زمان اقول
 ثلاثة ذهب الى الاول الاخفش والكوفيون واختاره ابن
 مالك والى الثاني المبرد والفاخرى وابو الفتح بن جني وعزري
 الى سيبويه واختاره ابن عصفور والى الثالث الزجاج به

مطلب اذا انشقت

مطلب واذا وتجارا

مطلب اذا تخشى بالدخول
على الحمل الاسمية

مطلب اذا الخائفة هل هي حرف
او اسم

والرياشي واختاره الزمخشري والصحيح الاول ويشهد له قولهم خرجت فاذا ان زيد اباباب بكسر الهمزة فلو كانت ظرف مكان او زمان لا تحتاج الى عامل في محلها نصب وان لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل ان يكون ظرفا تعين ان يكون حرفا ولكل من اذا الشرطية والظرفية مواضع تخصها وقد اجتمعنا في قوله تعالى ثم اذا دعاهم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون فاذا الاولى شرطية وليتها جملة في فعلية والثانية في غاية وليتها جملة اسمية الفصح الثالث ما جاء من الكلمات على لثمة اوجه وهو سبع اوجه اذ يقال فيها تارة ظرف لما معنى من الزمان ثانيا تارة ظرف على الجملة الا سمية والتعليلية فالاولى نحو واذا تروا اذا انتم قليل والثانية نحو واذا تروا اذا انتم قليل ومن غير الغالب انها قد تسهل المستقبل نحو فسوف يفعلون اذا الاغلاب في اعنائهم فاذا هنا بمعنى اذا لان العامل فيما فعل مستقبل ويقال فيها تارة حرف مفاجاة اذا وقعت بعد بينا او بينا فالاول كقولك بينا انا في ضيق اذا جاء الفرج والثاني كقولك استعذر الله خيرا واخرين به فيما العسر اذا هربت مياسير وهل هي ظرف زمان او مكان او حرف بمعنى المفاجاة او حرف زائد للتوكيد اقوال ويقال فيها تارة حرف تعليل بالعين كقوله تعالى ولئن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون اي ولئن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب لاجل ظلمكم في الدنيا وهل هي حرف بمنزلة لام العلة او ظرف والتعليل مستفاد من قوة الكلام قولان الثانية من الكلمات التي جاءت على ثلاثة اوجه المتأخر بفتح اللام وتشديد الميم فيقال فيها في نحو لما جاء زيد جاء عمر وحرف وجود لوجود فوجود مجيء زيد لوجود مجيء عمر

مطلب ثم اذا دعاهم

مطلب اذا دعاهم

مطلب هل في ظرف زمان او مكان او حرف

مطلب

وغيره

عقبة
الهيئت
وحرف

قول لما ظفر زمانا وحرف
وتخص بالمضارع

وتخص اي لما بالدخول على الفعل الماضي على الاصح وكونها حرفا هو مذهب سيبويه ومنهم الناصبي ومتابعوه كابن جني انما ظرف للزمان بمعنى حين والمعنى في المثال حين جاء زيد جاء عمر ويفتضح بجيبهما في زمان واحد وهو غير لازم وتأمة يقال فيها اذا دخلت على المضارع في نحو بل لما يذوقوا عذاب حرف جزم لئلا يحدوث المضارع وقلبه اي قلب من منه ما ضا متصلا بغيره بالحال متوقفا بثبوته في المستقبل الا ان ان المعنى في المثال انهم لم يذوقوه اي العذاب الى الان وان ذوقهم له متوقع في المستقبل وتأمة يقال فيها حرف استثناء بمنزلة الاستثنائية في لغة هذا بل فانهم يجعلون لما بمعنى الا في نحو قولهم انشدك ما فعلت كذا اي ما اسلك الا فعلا كذا ومنه اي ومن مجيء لما بمعنى الا قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة التشديد وهي قراءة بن عاصم وعاصم وحزرة وابي جعفر الا ترى ان المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ فان ثبوتها ولما بمعنى الا ولا التفات الى انكار الجوهري ذلك حيث قال ان لما بمعنى الا غير معروف في اللغة وسبقه الى ذلك الفراء وابو عبيدة وما قاله المصحح حكاه الخليل وسيبويه والكسائي ومن حفظ حجة على من لم يحفظوا الميت يقدم على الثاني الثالثة من الكلمات التي جاءت على ثلاثة اوجه نعم بفتح الميم فيقال فيها حرف تصديق اذا وقعت بعد الخبر الميت نحو قام زيد او الخبر المنفي نحو ما قام زيد ويقال فيها حرف اعلام اذا وقعت بعد الاستفهام نحو هل قام زيد ويقال فيها حرف وعد اذا وقعت بعد الطلب نحو ان يقال لك احسن الى فلان فتقول نعم ومن مجيئها ايضا للاعلام بعد

استثناء

مطلب ان كل نفس
٤٦

قوله نعم

الاستفهام قوله تعالى فعل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
 وهذا المعنى وهو يجي نعم للاعلام لم ينبه عليه سيبويه لكنه
 نانه قال نعم عدة وتصديق ولم يزد على ذلك الكلمة الرابعة
 مما جاء على ثلثة اوجه اي بكسر الهزة وسكون الياء والخففة
 وهي حروف جواب بمنزلة نعم فتكون تصديق الخبر والاعلام
 المستخبر ولوعده الطالب فتقع بعد نحو قام زيد وما قام زيد
 وهل قام زيد واضرب زيد اكل تقع نعم بعده وهذا مقتضى
 التثنية وزعم ابن الحاجب انها انما تقع بعد الاستفهام خا
 صة الا انها تقارن نعم من حيث كونها تخص بالقسم بعد
 نحو قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قل اي ومن اي انه الحق
 الكلمة الخامسة مما جاء على ثلاثة اوجه حتى فاحدا وجهها
 انها تكون جارة فتدخل على الاسماء الصريحة الظاهرة
 فتكون بمعنى الى في الولاية على انتهاء القاية نحو مطلع
 الفجر حتى حين وهل يجوز جهاد اخل فيما قبلها او خارج عنه
 او دخل تامة وخارج اخرى اقوال ذهب سيبويه والمبرد
 وابوبكر وابو علي الى الاول وذهب ابو حيان والسيوطي الى
 الثاني وذهب ثعلب وصاحب الذخاير الى الثالث وتدخل
 على الاسم المؤن من ان حال كونها مضمرة وجوبا ومن الفعل
 المضارع ومن ذلك على وجهين فتكون تامة بمعنى الى نحو
 قوله تعالى ان يرحم عليه عاكفين حتى يرجع اليه موسى
 والاصل في التقدير حتى ان يرجع بان والفعل المضارع اي
 الى الرجوع بتاويل المصدر من ان والفعل المؤن الى زمان
 مرجوعه بتقدير من مان وذلك لان الرجوع لا بد له من
 زمان ويكون حصوله فيه كالفعل الا ان دلالة المصدر
 على الزمان التزامية ودلالة الفعل المؤن منه المصدر

اي
 حتى

حالات
 حتى

حتى

حتى

على الزمان

بحث آخر

على الزمان وصيغة وتكون حتى تامة بمعنى كي التعليلية نحو قوله
 المكافئ اسلم حتى تدخل الجنة اي كي تدخلها اي لا جد دخولها
 وقد تكون حتى في الموضع الواحد تحتلها اي المطين معنى
 الى ومعنى كي كقوله تعالى فقاتلوا الذين تبغى حتى يفي الي امر الله
 يحتمل ان يكون المعنى على الغاية او التعليل اي الى ان يفي
 او كي يفي والغالب انها لا تكون لغیر ذلك وزعم ابن هشام
 الصراحي وتبعه ابن مالك انها اي حتى تكون بمعنى الا الا
 استثنائية كقوله ليس العطاء من من الفضول سماحة
 حتى تجود وما ليرك قليل اي الا ان تجود وهو اي الا ان
 تجود استثناء منقطع لان الجود في حالة قللة المال ليس من
 جنس المستثنى منه وهو العطاء في حالة الكثرة قال الروما
 بيني وبينه الشئ وتحمّل الغاية احتمالا مرجوحا بان
 يكون المعنى ان انقضاء كون عطائك معدودا من الساحة
 فتد الى من عطائك في حالة قلّة مالك فاذا اعطيت في
 تلك الحالة ثبتت سماحتك انتهى والوجه الثاني من اوجه
 حتى ان تكون حرف عطف خلافا للكوفيين تفيد مطلق
 الجمع من غير ترتيب ولا معية على الاصح كالواو في ذلك
 الا ان المعطوف بها اي بجتي شروطا من احدهما ان
 يكون بعضا من المعطوف عليه اما حقيقة او حكما كاسيان
 والامر الثاني ان يكون المعطوف بها غاية له اي للمعطوف
 عليه في شئ كالشر في نحو قوله مات الناس حتى الانبياء فان
 الانبياء عليهم الصلوة والسلام هم المعطوفون بجتي وهم
 غاية للناس في شرف المقدر بالنسبة الى كل لا لا النوع الا
 نسائي وعكسه كما لدانية نحو قوله مات في الناس حتى الحيا
 فان الحيا من هم المعطوفون بجتي وهم غاية للناس

بحث آخر

في زيادة المقدار والقوة والضعف كما قال الشاعر قهرناكم
 حتى الكفا فانتم بها بونا حتى نبينا الا صاغرا فالكفا جمع
 كمي وهو البطل من الكمي وهو المستر لانه يستتر نفسه بالورع
 والنبضة غاية في القوة والبنون الاضاغرا غاية في الضعف
 وتقول في البعض الحقيقي اكلت السمكة حتى مر سها في البعض
 الحكيم المجتنب الجارية حتى كلاسها لان الكلام في عدم استعلا
 له بنفسه واحتياجه اليها كجزئها لما بينهما من التعلق الا
 شتمالي ويمتنع ان تقول المجتنب الجارية حتى ولو لها لان
 الولد مستقل بنفسه وغير قائم بها وفي تمثيله الثاني قبل الاول
 لغ ونشر غير مرتب والاضاغط وهو امر كل منطبق على
 جزئية ثمانية استثنائه مما قبله على الاتصال صحيح ودخول
 حتى فليده وما لا يصح استثنائه مما قبله فلا يصح دخول حتى
 عليه الا ترى انه يصح ان يقال المجتنب الجارية الاكلاها
 ويمتنع الا ولدها لعدم دخوله فيها الوجه الثالث من اوجه
 حتى ان تكون حرف ابتداء على الاصح فتدخل على ثلاثة اشياء
 على الجملة الفعلية المبدوءة بالفعل الماضي نحو قوله تعالى
 حتى عفوا وقالوا والمبدوءة بالفعل المضارع المرفوع نحو قوله
 تعالى ومنزلوا حتى يقول الرسول في قراءة من رفع وهو نافع
 وعلى الجملة الاسمية كقوله وهو جريه حتى ماء دجلة اسفل وقد
 تقدم وقيل هي مع الفعلية المصدرة بالفعل الماضي جارية
 وان بعد ها مضمة والتقدير في حتى عفوا حتى ان عفوا
 كذا قاله ابن مالك قال المصنف في المعنى ولا اعرف له في ذلك
 سلفا وفيه تكلف من غير ضرورة انتهى وقد مضى خلاف
 الزجاجي وابن درستويه فيها في الكلام على الجملة الابتدائية
 في الكلمة السادسة مما جاء على ثلاثة اوجه كل بفتح

ان يقال

حرف آخر حتى

الظن

كلا

الكاف وتشديد اللام فيقال فيها تامة حرف رددع ومن جسر
 وهو قول الخليل وسيبويه وجمهور البصريين كالتى في قوله
 تعالى فيقول مني اهانن كلا اي انته وانزجر من هذه المقالة
 التي هي الاضمار بان تقدير الرزق اي تضييقه اهانته فقد
 يكون تامة لتأنيته الى سعادة الاخرة ويقال فيها تامة حرف
 جواب وتقدم بغيره اي بكسر الهزة وسكون الياء وهو
 قول الزايد والنظر ابن شميل في نحو كلا والتم والمغنى اي والتم
 ويقال فيها تامة حرف بمعنى حقا او بمعنى الا بفتح الهزة واللام
 المحذوفة الاستفاحية على خلاف في ذلك نحو كلا لا قطعها فالمعنى
 على الاول حقا لا قطعها وهو قول الكسائي وابن الاثير
 ومن وانقضا وعلى الثاني الا لا قطعها وهو قول ابن خاتم
 الزجاجي والصواب الثاني وهو انها لا تحتاج لكسر الهزة
 من ان بعد ها في نحو كلا ان الانسان ليظن كما تكسر بعد الا
 الاستفاحية في نحو الا ان اولياء الله ولو كانت بمعنى حقا
 لفتح الهزة بعد ها كما تفتح بعد حقا كقوله ان جبرتنا
 استقلوا بفتح الهزة ويدفع بانه انما لم تفتح هزة ان بعد كلا
 اذا كانت بمعنى حقا لانها حرف لا يصلح للخبرة صلاحية حقا لها
 الكلمة السابعة مما جاء على ثلاثة اوجه لا فتكون تامة نافية
 وتامة نافية وتامة مزيدة فان نافية تعمل في النكرات عمل ان
 كثيرا فتصب الاسم وترفع الخبر اذا امر يد بها نفي الجنس على
 سبيل التخصيص نحو لاله الا الله فاله اسمها وخبرها محذوف
 تقديره لنا وغوه وتامة تعمل عمل ليس قليلا فترفع الاسم
 تصب الخبر اذا امر يد بها نفي الجنس على سبيل الظهور او امر يد
 بها نفي الواحد فالاول تعذر فلا يثنى على الارض باقيا ولا وزير
 مما قضى الله وايقا والثاني كقولك لا رجل قارعا بل رجلان

حرف آخر في كلا

يجوز ان بعد كلا

حرف لا

حرف آخر في كلا

في النافية

والناحية تجزم الفعل المضارع سواء اسند الى مخاطب او غائب
فالاول نحو ولا تخف والثاني نحو فلا يسرف في القتل ويقل اسناده
للمتكلم متبعا للمفعول نحو لا اخرج ولا اخرج ويندرج في المبني
للفاعل والفرق بين النافية والناحية من حيث اللفظ اختصاص
الناحية بالمضارع وجزمه بخلاف النافية ومن حيث المعنى ان
الكلام مع النافية طلبى ومع النافية خبرى والنزائده هي التي
دخلها في الكلام نحو وجهها وفايدها التقوية والتاكيد نحو
ما منعك ان لا تسجد في سورة الاعراف اي ان تسجد كما جاء
ان تسجد بدون لام صراحه في موضع آخر في سورة صاد النبي
الرابع مما جاء من الكلمات على اربعة اوجه وهو الناظر اربعة
احدها لولا فيقال فيها تارة حرف يقتضى امتناع جوابه لو
جوز شرطه وتخصيص بالجملة الاسمية المحذوفة الخبر وجوابا غائبا
وكذا اذا كان الخبر كونا مطلقا نحو لولا ان يد اي موجود لا كذا
متك امتنع الاكرام الذي هو الجواب لوجود زيد الذي هو الضمير
ومنه اي ومن دخولها على الجملة الاسمية المحذوفة الخبر لولا اي
كان كذا اي لولا انا موجود فاقام المتصل مقام المتفصل
وحذف الخبر لكونه كونا مطلقا وهذا هو مذهب الاخفش و
ذهب سيبويه الى ان لولا جارة للضمير كما تقدم ومن غير الغالب
لولا زيد سالما سلم ويقال فيها تارة حرف تخفيض بمهله
ومعنيين وتارة حرف عرقين يسكون الراد اي طلب بان يعالج في
التخفيف او طلب برفع في الوضو على الترتيب وتخصيص فيهما
بالجملة الفعلية المبدوءة بالمضارع او بما في تاويله قال التخفيض
نحو لولا استغفرون الله اي استغفروه ولا بد ونحو لولا انزل
عليه ملك فانزل عليه مؤل بالمضارع اي ينزل ونحو لولا
لولا تنزل عندنا فتصيب خير او نحو لولا اخرتني الى اجل قريب

لولا

اخر لولا

حرف عرقين

مطلب

ناخرتني

مطلب في لولا

الاستعظام
لولا حرف

بغير لزم
نافية
لولا تكون

الشرطية
الحقيقة
ان مكسورة
بغير

ان الشرطية نافية

فاخرتني مؤل بالمضارع اي لولا تؤخرني ويقال تارة فيها حرف
توبيخ مصدر وتخر اي غيره بفعله القبيح الذي لم يتخصص بالجملة
الفعلية المبدوءة بالماضي نحو لولا نصرهم الذين اتخذوا ميثاقا
دون الله قريبا لنا لله اي ههنا نصرهم تبيل وتكون لولا حرف استعظام
تتخصص بالماضي لولا اخرتني الى اجل قريب لولا انزل عليه ملك
قاله احمد ابو عبيدة الهروي والمعنى ههنا اخرتني وههنا انزل عليه
ملك والظاهر ان لولا في الآية الاولى وهي لولا اخرتني لله
كما تقدم وفي الآية الثانية وهي لولا انزل عليه ملك للتخفيض
ههنا انزل ويزاد الهروي معنى اخر وهو ان تكون لولا نافية
بغير لزم لم يجعل منه اي من النفي فلولو كانت تارة امتنع اي
ثم تكن تارة امتنع وههنا بعيد والظاهر ان المراد بلولا ههنا
التوبيخ والمعنى فضلا وهو قول الاخفش والكسائي والغراء وهو
زيد وان حرف الي ابن كعب وحرف عبد الله ابن سعود
اي في قرأتها فعلا ويلزم من ذلك المعنى الذي ذكرناه وهو التوبيخ
معنى النفي الذي ذكره الهروي لان اقتران التوبيخ بالفعل الماضي
يشعر باستنفاء وقوعه الكلمة الثانية مما جاء على اربعة اوجه
ان المكسورة الهزئة الحقيقية النون يفتاك فيها تارة شرطية
ومعناها تعليق حصول مضمون جملة بحصول مضمون جملة
اخرى كالتي في نحو ان تحفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلم الله
فحصول مضمون العلم معلق بحصول مضمون ما تحفون
او تبدونه وان الشرطية حكمها بالنسبة الى العمل ان تجزم
تعلين مضامين او ماضيين او تخلفين يسمى الاول منها
شرطا والثاني جوابا وجزا وتامة يقال فيها نافية وتدخل
على الجملة الاسمية كالتي في نحو ان عندكم من سلطان بهذا اي
ما عندكم من سلطان وعلى الفعلية الماضية كالتي في نحو ان

قوله **فانما الا الحسن والمضارعية كالتى في نحو ان يعد الظالمون**
بعضهم بعضا الا غرورا وحكمها الالهال عند جمهور العرب
واهل العالية يقولون بها عمل ليس فيرفعون بها الاسم وينفون
بها الخبر نثرا وشرا نحو قول بعضهم ان احد خير من احد الابا
لغافية فاحد اسمها وخبرها واشر كقول شاعرهم
ان هو مستويا على احد الاعلى اضعف المجانين فهو اسمها
وستويا خبرها وقد اجتمعنا ان الشرطية وان النافية في
قوله تعالى ولئن زلنا ان اسكنهما من احد من بعده فان الراهلة
على زلنا شرطية وان الراهلة على اسكنهما نافية وفيها تامة
مخففة من الفعلية كالتى في نحو قوله تعالى وان كلما اليقينهم
في قرارة من خفف النون الثقيلة وهما الحميان وبوبكر ويقل
اعمالها على ان المسددة من نصب الاسم ورفع الخبر كقوله الزادة
فكل اسمها وما بعدها خبرها ومن ورداها بها قوله تعالى
ان كل نفس لما عليها حافظ في قرارة من خفف لما وهوانه وابن في
كبر وبومر والكنساي وخلف ويعقوب فكل نفس مبتدأ ومضار
اليه وجملة لما عليها حافظ خبره وما صله والتقدير ان كل نفس
لعليها حافظا وما من شدة لما وهو ابو جعفر وابن عامر وما صم
وحزبه ففى ان عند هم نافية ولما ايجابية على لغة هذيل والتقدير
ما كل نفس الا عليها حافظا ويقال فيها تامة مزائدة لتقوية
الكلام وتوكيده والغالب ان تقع بعد ما النافية كالتى في نحو
ما ان زيد قائم وتكن بالجمانية عن العمل في المبتدأ والخبر كقوله
فما ان طينا جبين ولكن ثمنا يا انا ودولة اخر بنا وحيث اجتمعت ما
وان فان تعدت ما على ان ففى اي ما نافية وان مزائدة نحو
ما تقدم من المثال والبيت وان تعدت ان على ما ففى اي ان
شرطية وما مزائدة نحو وما تخافن من قوم خيانة الكلمة الثالثة

في الاسم وتر
 كذا ان الشرطية

والمشرطية
 مطلب ان النافية
 يقال

مطلب وان كلا

كذا

كذا ان وما

تاجد

الحفيفة
 ان مفتوحة الهرة
 مطلب

كذا
 اضري ان تقول

كذا ان

مطلب اخر

عما جاء على اربعة اوجه ان المفتوحة الهرة الحفيفة فيقال فيها
 تامة حرف مصدرى تقول مع صلتها بالمصدر ونصب المضارع
 لفظا او محلا فالاول نحو يريد الله ان يخفف عنكم والثنى نحو
 يريد النساء ان يرصن اولادهن وان هذه هى الداخلة
 على الفعل الماضى في نحو انجبني ان صمت بدليل انها تقول بالمضارع
 اى صياك لا ان غيرها خلا فالابن طاهر في ترجمه انها غيرها
 محلى بان الداخلة على المضارع تخلصه للاستقبال فلا تدخل
 على غيره كالسينى ونقص بان الشرطية فانها تدخل على المضارع
 وتخلصه للاستقبال وتدخل على الماضى باتفاق ويقال فيها
 تامة مزائدة لتقوية المعنى وتوكيده كالتى في نحو انما ان جاء
 البشير وكذا يحكم لها بالزيادة حيث جاءت بعد لما التوقية
 كقوله المثال او وقعت بين فعل القسم ولو كقوله واقسم ان لو
 التقينا وانتم لكان لنا يوم من الشر مظلمة وبين الكاف ونحوها
 كقوله كان طيبة يعطون الى وارث السلم في رواية الجرو ويقال
 فيها تامة مفسرة لمضون جملة قبلها فتكون بمنزلة اى التفسير
 كالتى في نحو يا وحيث اليه ان اصنع الفلك اى اصنع فالامر
 يصنع الفلك تفسير للوحي وكذا يحكم لها بانها مفسرة حيث وقعت
 بعد جملة اسمية او فعلية فيها معنى القول دون حروفه اى
 حروف القول ولم تعد ان بخافض وتاخر عنها جملة اسمية
 او فعلية فالفعلية كالمثال المتقدم والاسمية نحو ونودوا
 ان تلموا الجنة او رتموها فليس منها اى من المفسر نحو
 واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين لان المتقدم عليها
 جملة وانما هى ان المخففة من الثقيلة ولا نحو كتبت اليه بان
 افعل كذا لدخول الحافظ عليها وانما هى ان المصدرية ولا
 نحو ذكرت عسجد ان ذهب لان المتخوخر عنها مفرد لا جملة يجب

ان يؤتى باى مكانها ولا تخوفت له ان افعل لان الجملة المتقدمة
عليها فيها حروف القول واما قول بعض العلماء وهو سليم الرزى
في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله عز وجل
وم بكم انما اى ان الداخلة على اعبدوا مفسرة فقيه النحال
لانه لا يخلو اما ان تكون مفسرة لامر تني او قلت قال الرزى
وكلاهما لا وجه له لانه ان حمل على انها مفسرة لامر تني دون قلت
منع منه ضياع المعنى الا ان لا يصلح ان يكون اعبدوا الله عز وجل
وم بكم مقولا لله تعالى وذلك لان امر تني مقول قلت وهو مستند
الى ضمير الله تعالى فلو فسر بالعبادة الواضحة على الله عز وجل وم بكم لم
يستقيم لان الله لا يقول اعبدوا الله عز وجل وم بكم او حمل على انها اى
ان مفسرة قلت دون امرت في حروف القول تايها اى تايها التفسير
لما تقدم من ان شرط المفسر بفتح السين ان لا يكون فيه حروف
القول لان القول يحكى بعده الكلام من غير ان يتوسط بينهما حروف
التفسير انتهى كلام الرزى مخشى فان اول لفظ القول بغير جازم
التفسير ولهذا جوزه اى التفسير الرزى مخشى ان اول قلت يا امرت
والنقدير ما امرتهم الا ما امرتهم تني به ان اعبدوا الله واستحسنه
المص في المعنى وجوز الرزى مخشى ايقن مصدر يتهاى مصدرية
ان هذه على ان المصدر المؤول من ان وصلتها وهو ان اعبدوا
الله بيان للهادى عطف بيان على الهاء المجرورة بالباء في قوله لان
المصدر يدل من الهاء لان المبدل منه في حكم اسقاطا وعلى
تقدير اسقاط الضمير المبدل منه تحلوا الصلة من عايد على المو
صول الذى هو ما وذلك لا يجوز واللازم باطل فكذا الملتزم
والصواب العكس وهو كون المصدر بدلا من الهاء من به لا
عطف بيان عليها لان البيان في الجواب كذا الصفة في المسقطات
فكان ان الظاهر لا تنفع كذلك لا يعطف عليها عطف بيان نص

ك

ح

العايد
في الصلة

نحو آخر

عطف

في الصلة والعايد

على ذلك ابن السيد وابن مالك وعلى هذا فلا يتبع الضمير عطف
البيان كما ان الضمير لا ينعى واذا امتنع ان يكون بيا تاعين
ان يكون بدلا فان قال قائل يلزم على القول بالبدلية اخلاء
الصلة من عايد كما تقدم بناء على ان المبدل منه في نية الظاهر
قلنا ذلك غالب الا ان لم ولن سلنا لزومه قلنا جواب اخر وهو
ان نقول العايد المتقدم المحذوف موجود لامعدوم فلا يلزم
المحذوف ولا يتبع ان يبدل المصدر المذكور من ما الموصولة
المعولة لقلت لان العبادة مصدر مفرد لا يعمل فيها فعل
القول لان القول وما تصرف منه لا يعمل الا في جملة او مفرد
يؤدى معنى الجملة كقلت قصدت والعبادة ليست كذلك نعم
يجوز ان تبدل العبادة من ما ان اول قلت يا امرت لان امرت
يعمل في المفرد الخالى عن معنى الجملة نحو امرتك الخير والاكثر تعد
يته الى الماسوس به بالياء قال الرزى مخشى ما حاصله ولا يمتنع في
ان من قوله تعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذ من الجبال
بيوتا ان تكون مفسرة بمنزلة اى شلها في اوجينها اليه ان اصغ
الفعل فيكون التقدير اى اتخذى فسر الرزى الى الفعل بانه لا
مر بان تتخذ من الجبال بيوتا انتهى خلافا لمن منع ذلك وهو الا
مام الرزى رحمه الله فانه قال متعقبا لكلام الرزى مخشى ان
الوحى هنا الالهام باتفاق وليس في الالهام معنى القول واغا
هى مصدرية اى باتخاذ الجبال بيوتا واسما لمصالحا في فقه
نصرة للرزى مخشى بقوله لان الالهام في معنى القول لان المقصود
من القول الاعلام والالهام فعل من الله تعالى يتنهى الاعلام
حيث يكون الملهم عالما بما لهم به والالهام الله النحل من
هذا القبيل ويقال فيها تارة تحفة من التعليل كالقيل في نحو
علم ان سيكون منهم وحسبوا ان لا تكون فتنة في قراءة الرزى

فام

نحو

في تكون وهي قرأة ابن عمرو وحزبه والكسائي ويعقوب وخلف
 في اختياره وكذا يحكم لها بالتخفيف من الثقلية حيث وقعت
 بعد علم وليس المراد به علم بل كلاً يدل على اليقين او ظن نزل
 ذلك الظن منزلة العلم وتقدم مثلاً الكلمة الرابعة مما جاء
 على اربعة اوجه من بفتح الميم فتكون تارة شرطية كالتي في نحو
 قوله تعالى من يعمل سوءاً يشجبه وتارة موصولة كالتي في نحو ومن
 الناس من يقول على احد الاحتمالين فيحتاج الى صلة وعائده وتارة
 استقياية كالتي في نحو من بعثنا من سر قدنا فتحتاج الى جواب
 وتارة نكرة موصوفة كالتي في نحو سررت بمن يحجب لك اي
 باسنان يحجب لك فتحتاج الى صفة واجاز ابو علي الفارسي
 في زمان تقع نكرة تامة فلا تحتاج الى صفة وحمل عليه قوله وتعم
 من هو في سر واعلان فاعل نعم مستتر فيها تقديره هو ومن
 تمييز بعض شخصاً او الضمير المنفصل هو المخصوص بالمدح اي
 ونعم شخصاً هو اي بشر بن مروان المذكور في البيت قبله
 النوع الخامس من الانواع الثمانية ما ياتي من الكلام على خمسة
 اوجه وهو شيان احدهما ان يفتح الفتح وتشد يد الياء
 فتقع تارة شرطية فتحتاج الى شرط وجواب والاكثر ان تحصل
 بها ما الزائدة نحو ايما الاجلين قضيت فلا عدوان على فاق
 اسم شرط مقعول مقدم لقضيت وقضيت فعل الشرط وجملة فلا
 عدوان على جواب الشرط وتقع تارة استقياية فتحتاج الى
 جواب نحو ايكم من ادب هذه ايماناً فاي مبتدأ خبره ما بعده
 وتقع تارة موصولة خلافاً للثقلية في زعمه انها لا تقع موصولة
 اصلاً ويرده نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد فاي موصولة
 حذف صدر صلتها اي الذي هو اشد قاله سيبويه ومن تابعوه وهي
 عنده مبنية على الضم اذا اضيفت وحذف صدر صلتها كقوله الآية

نكتة في ان

مطلب من

من ياتي نكرة

الظن اي يفتح

نكتة اخر

اي موصولة

وتكون

وتحال من راي ان ايا الموصولة لا تثنى وانما هي معرفة دائماً
 هي هنا في هذه الآية استقياية مبتدأ واشد خبره وعليه
 الكوفيون وجماعة من البصريين منهم الزجاج وقال ما تثنى في
 ان سيبويه غلط الا في سلتين احدهما هذه فانه يسلم انها معرفة
 اذا افردت فكيف يقول بينا ايها اذا اضيفت وتقع تارة دالة
 على معنى الكمال للتوصوف بها في المعنى فتقع صفة للنكرة قبلها
 نحو قوله هذا رجل اي رجل فاي صفة لرجل دالة على معنى
 الكمال اي هذا رجل كامل في صفة الرجال وتقع حالاً لمؤنة
 قبلها كمررت بعبد الله اي رجل فاي رجل منصوب على الحال
 من عبد الله اي كمالاً في صفة الرجال وتقع تارة وصلة لندا
 ما فيه ال نحو يا ايها الانسان فاي منادى وها للفتية والا
 سنان نعت اي وحركة العربية وحركة اي بناءية الكلمة
 الثانية مما جاء على خمسة اوجه لو فاحدا وجهها وهو الغالب
 ان تكون حرف شرط في الماضي نحو لو جان من يد اكرمه فاذا
 خلت على المضارع صرته الى الماضي نحو لو يفي كفي فيقال اخرف فيها
 يقضي امتناع ما يليه وهو فعل الشرط مبني كان او منفياً و
 يقضي استلزامه اي فعل الشرط التالي وهو جواب الشرط
 مبني كان او منفياً فالاقسام اربعة لانها اما مبنيان نحو
 لو جاء من يد اكرمه او منفيان نحو لو لم يجي ما اكرمه او الاول
 مثبت والثاني منفي نحو لو قصد في ما خبيثة او عكسه نحو لو لم
 يجي عبت عليه والمطلقون يسعون الشرط مقدم بالتقدم
 في الذكر ويسعون الجواب تالياً لانه يتلوه ثم ينفي ان قال ان
 لزوم المتقدم ولم يخلف المتقدم غيره نحو ولو شئت لرقتاه بها فلو
 هذا دالة على ان من احدهما ان مشية الله تعالى التي هي المقدم
 لرفع هذا المشايخ الذي هو التالي منفية لدخول لوعليهما

نكتة في اي

نكتة اي تقع و صل

نكتة لوعلي نكرة

نكتة اخر في لو

ويلزم من هذا النفي المقدم الذي هو مشئة الله تعالى ان يكون
رفع اي رفع هذا المفعول الذي هو التالي منغيا للزوم والحق
وتكون له لم يخل المتقدم غيره اذ لا سبب له اي التالي وهو
الرفع الى المقدم وهو المشئة وقد ثبت ولا يخلقها غيرها
فتبقى الرفع وهذا الحكم بخلاف ما اذا خلف المقدم غيره نحو
قول عمر رضي الله عنه في ضبيب لولم يخف الله لم يعصه فانه
لا يلزم من انتفاء المقدم الذي هو لم يخف انتفاء التالي الذي
هو لم يعصه حتى يكون المعنى انه قد خاف وعصى بناو على
ان لو اذا دخلت على منفي انتمت مقدما كان او تاليا وذلك
متخلف هنا لان انتفاء العصى ان الذي هو التالي له سببان
احدهما خوف من العقاب وهي طريقة العوام والثاني
الاجلال لله تعالى والعظيم له وهي طريقة الخواص والعلماء
باله تعالى والمراد ان ضبيب رضي الله عنه من هذا القسم
اي من قسم الخواص وهو ان سبب خوفه من الله تعالى اجلا
الله تعالى وعظيمه وانه لو قدس اي فرض خلقه عن الخوف
لم تقع منه معصية فكيف والخوف مع ذلك حاصل له وهذه
المسئلة كالمستثناة من حكم لو وهو انها اذا دخلت على مثبت
صيرته منغيا واذا دخلت على منفي صيرته مثبتا وكذا حكم جوا
بها ومن هنا اي من اجل انه لا يلزم من امتناع المقدم
امتناع التالي في نحو لو لم يخف الله لم يعصه ثبت في
قول العربين اذ لو حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط
والجواب انما لا تعرض لها الى امتناع الجواب اصلا ولا
الى ثبوته وانما لا تعرض لامتناع الشرط فقط فاذا لم يكن
للجواب سبب سوى ذلك الشرط لا غير بحيث لا يخلقه غيره
لزم من انتفاءه اي انتفاء الشرط انتفاءه اي الجواب

نحو آخر

نحو لو

قوله لو جواز

قوله

نحو لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا فيلزم
من انتفاء الشرط وهو طلوع الشمس انتفاء الجواب وهو
وجود النهار وان خلف الشرط غيره بان كان له اي الجواب
سبب اخر غير الشرط لم يلزم من انتفاءه اي الشرط انتفاء
الجواب ولا ثبوته لانها لا تعرض لها الى امتناع الجواب ولا
الى ثبوته نحو لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء موجودا
فانه لا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء وجود الضوء
ولا ثبوته ومنه قول عمر رضي الله عنه نعم العبد ضبيب لولم
يخف الله لم يعصه وقد تقدم توجيهه الا ان الثاني ما دل
عليه لو في المثال المذكور وهو لو سئل لرفعناه بها ان
ثبوت المشئة من الله تعالى مستلزم لثبوت الرفع ضرورة
لان المشئة سبب الرفع والرفع سبب عنها وثبوت السبب
مستلزم لثبوت المسبب وهذا ان المعنيين المعبر عنهما بالامر
مربين وقد تضمنتهما اي شملتهما العبارة المذكورة وهي قوله
حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه له اليه دون عبارة
العربين وهي قوله حرف امتناع لا امتناع فانها لا تقتضي
الوجه الثاني من اوجهه لو ان تكون حرف شرط في المستعمل
مراذقا لان الشرطية الا انها اي لو لا تجزم على المشهور كقوله
تعالى وليخس الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا
عليهم فلو هنا شرطية بمنزلة ان اي ان تركوا اي ساء فوا
وقام بوا ان يتركوا او اغما احتاج الى التفسير التالي لان الخطأ
للاوصيا او لمن يحضر الموحي حالة الا يضاء وانما يتوجه الخطأ
اليهم قبل الترك لانهم اسوات قاله المصنف في المغني ونحو قول
الشاعر وهو قوية صاحب ليل الا خيلية ولو تلقى اصدادنا
بعد موتنا ومن دون رمينا من الارض سبب اي وان

نحو آخر

نحو آخر

نحو لو جواز

تلقوا اثبات الياء دليل على ان لو غير جائزة ومنع قول ان
 الجزم بها لغة مطردة وخصه ابن النجاشي بالشعر الوجه
 الثالث من اوجه لو ان تكون حرفا مصدر ياء اي مؤلامع
 صلته بمصدر مراد فالان المصدرية الا انها اي لا لا تنصب
 كما تنصب ان واكثر وقوعها بعد ودة نحو ودة والو تدهنوه اي
 ودهن الادهان او بعد يود نحو يود احدهم لو يعمر اي التعير
 ومن القليل قول قتيلة للنبي صلى الله عليه وسلم ما كان هنك
 لومنت ورجا من الفتى وهو المعقظ المحقق اي متين وو
 نوع لو مصدرية قال به الفراء والفارسي والبيروني وابو
 النجا وابن مالك من الخواري والكرهم لا يثبت هذا القسم
 وهو وقوع لو مصدرية حذف من الاشتراك ويخرج الابه
 النائية ونحوها على حذف معقول الفعل الذي قبلها وهو
 يورد وحذف الجواب بعدها اي يود احدهم التعير لو يعمر
 الف سنة استره ذلك ولا يخفى ما في هذا التعديل من كثرة الحذف
 الوجه الرابع من اوجه لو ان تكون حرفا للمضي يثبت لبيت الا
 الا انها لا تنصب ولا ترفع نحو قوله تعالى فلان لنا كره فنتكون
 نلو للمضي اي فليت لنا كره قيل ولهذا اي ويكون للمضي هنا
 نصب فتكون في جواب ما كما انصب فافوز في جواب لبيت بان
 مضرة بعد الفاء وجوبا في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز
 فوز اعطيا هكذا استدلووا لا دليل لهم في هذا الاستدلال
 لجواز ان يكون النصب في فيكون بان مضرة جواز بعد الفاء
 وان الفعل في تاويل مصدر معطوف على كره مثله في قوله وهو
 الشخص المسمى بيسون ام يزيدي ابن معاوية وكانت بدوية
 وليس عبادة وتقرعني احب الي من ليس الشفوف تنقر منصوب
 بانا مضرة بعد الواو جواز وان والفعل في تاويل مصدر معطوف

تأتي
 في لو مصدرية
 قول لو تنصب

ليست
 في لو تكون للمضي

حجة

على ليس

على ليس ومثله في قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
 او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيرسل منسوب بان مضرة
 بعد او جواز وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على حيا
 ومثله في قول السامر ان وقتل سليمان ثم اعتله كالنور يضرب
 لما عانت البقرة فاعتله منصوب بان مضرة جواز بعد ثم
 وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على قتل وهو من
 خصا يصح الفاء والواو واو وجم الوجه الخامس من اوجه لو
 ان تكون للمعجز وهو ان يطلب بلين ورفق نحو لو تنزل عندنا
 فنصب خيرة كره ابن مالك في التسهيل وذكر لها ابن هشام
 الغني وغيره معنى اخر سادس وهو ان يكون للتقليل بالنان
 نحو قوله صلى الله عليه وسلم تصدقوا لو بظلف محرق وفي رواية
 النسيان رواه السائيل ولو بظلف محرق والمعنى تصدقوا بما تيسر
 ولو بلغ في القلة كالظلف المحرق وهو بكسر الظاء المعجمة البقر
 والغنم كالحافر للفرس والمراد بالمحرق المشوي وفي رواية الشخير
 انتم الظلم ولو يبق ثمرة وقد يدعى ان التقليل انما استفيد
 من مدخولها لاسمها لان الظلف والشق شعرا ان بالتقليل
 النوع السادس من الانواع الثمانية ما يأتي من الكلمات على
 سبعة اوجه وهو قد لا غير فاحد اوجهها ان تكون اسما
 بمعنى حب وفيها مذهبان احدهما انها عربية رفعا على الا
 يتد او ما بعدها خبر واليه ذهب الكوفيون وعلى هذا
 فيقال فيها اذا اضيفت اليها المتكلم قدي درهم بغير نون
 اللواتية كما يقال حسبي درهم بغير نون وجوبا والثاني
 انها مبنية على السكون لشبهها بالحرفية لفظا وهو مذهب
 البصريين وعلى هذا فيقال قدي بغير نون جملا على حسب
 وقد في بالنون حفظا للسكون لانه الاصل في البناء الوجه

قول بان مضرة

قول الواو واو وجم

في ما لو

او وجه
 في قد تأتي على ستة

في افر وقد

الثاني من اوجه قد ان تكون اسم فعل بمعنى يكفى وهي مبنية
 اتفاقا وتصل بها باداء المتكلم قد ان درهم بانون وجوب
 كما يقال يكفيني درهم فبهاء المتكلم في محل نصب على المنعوية
 ودرهم زاعل الوجه الثالث من اوجه قد ان تكون حرف تحقيق
 لكونها تفيد تحقيق وتوقع الفعل بعدها فتدخل الفعل الماضي
 اتفاقا نحو قد اتم من كذا فحققت حصول الفلاح لمن انتصت
 بذلك قيل وتدخل ايضا على الفعل المضارع نحو قد يعلم ما اتم
 عليه اي قد علم حصول العلم محقق لله تعالى وهذا مأخوذ
 من قول صاحب التفسير وعلمها التحقيق الوجه الرابع من
 اوجه قد ان تكون حرف توقع تكونها تفيد توقع الفعل وا
 متظاره فتدخل عليها اي على الماضي والمضارع على الاصح
 فيها وفي قوله ايضا شامح لان قد التي للتحقيق لا تدخل على
 المضارع الا في قول ضعيف عبر عنه بقيل تقول في المضارع
 قد خرج زيد اذا كان خروجه متوقعا ونسظر اعدل على ان الخرج
 منسظر متوقع وتقول في الماضي قد خرج زيد لمن يتوقع خروجه
 وفي التنزيل قد سمع الله قول التي تحادل في خروجها لانها كانت
 تتوقع سماع شكواها هذا مذهب الاكثر من النحويين ويزعم
 بعضهم انها اي قد لا تكون للتوقع مع الماضي لان التوقع
 انظار التوقع في المستقبل والماضي قد وقع فكيف يتوقع وتوقع
 ما قد وقع وقال الذين استنوا معنى التوقع مع الماضي انها تدخل
 على انه اي الفعل الماضي كان متوقعا منسظرا تقول قد ركب
 الامير لقوم ينتظرون هذا الخبر وهو ركوب الامير ويتوقعون
 الفعل وهو الركوب وذهب المصنف في المعنى الى ان قد لا تفيد
 التوقع اصلا الوجه الخامس من اوجه قد تقرب الزمن الماضي
 من الزمن الحال نحو قد قام زيد فانها قربت الماضي من الحال

بحث قد

بحث قد

والقد

ولهذا التقريب يلزم قد مع الماضي الواقع حالا اصطلاحية
 اما ظاهرة في اللفظ نحو وقد فصل لكم ما حرم عليكم فجملة
 وقد فصل لكم حالية او مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت اليها
 اي قد ردت اليها والجملة حالية وذهب الكوفيون والافسني
 الى ان اقتران الماضي الواقع حالا بقول ليس يلزم ككثرة
 وقوعه حالا بدون قد والاصل عدم التقدير وهذا هو
 الظاهر اذ ليس بين الحال الاصطلاحية والحال الزمانية
 ارتباط معنوي بدليل انهم قسموا الحال الاصطلاحية الى
 ماضوية ومقارنة ومشغلة النظم الا ان يقال الكلام في
 الحال المقارنة لانها المتبادرة الى الذهن عند الاطلاق
 وقال ابن عسكور اذا اجبت القسم بما من معنى مثبت لا منفي
 متصرف لا جامد فان كان الماضي قريبا من الحال حيث قبل
 الفعل الماضي باللام وقد جميعا نحو تالله لقد قام زيد وفي
 التنزيل تالله لقد امرت الله علينا وان كان الماضي بعيدا
 من الحال حيث قبل الفعل الماضي باللام فقط كقوله وهو امرئ
 النفس خلفت لها بالله خلفه فاجر لنا موانا من حديث ولاصال
 تالله في المعنى والظاهر في الآية لقد نصيحتك الله علينا بالصبر و
 ذلك محكوم له في الانزل وهو متصرف به من عقل والمراد في البيت
 انهم ناموا قبل مجيئه انتهى ويزعم جابر الله الزنجري في كسافه
 عند ما تكلم على قوله تعالى لقد امرت الله علينا في تفسير سورة الاعراف
 ان قد الواقعة مع لام القسم تكون بمعنى التوقع وهو الاستظهار
 لان السامع يتوقع الخبر ويتنظره عند سماع المقسم به وهذا
 معنى كلام الزنجري ونظفه فان قلت فما بالهم لا يكادون
 ينطقون بهذه الالام الا مع قد وقد عنهم نحو قوله خلفت
 لها بالله البيت قلت لان الجملة القسمية لا تساق الا توكيها بحث

بحث قد

بحث قد

الجملة المقسم عليها التي هي جوابها فكانت مظنة لبعض التوقع
 الذي هو معنى قد عند استماع المخاطب كلمة القسم انتهى ولا ينافي
 ذلك كونها للتقريب قال في التسهيل فتدخل على فعل ما من متوقع
 والفعل لا يشبه الحرف لتقريبه من الحال انتهى واحترز بقوله لا يشبه الحرف
 من الفعل الجامد بخوفهم وبئس وفعل التعجب فلا تدخل عليها
 قد لانها سلبت الدلالة عن الحاضر الوجه السادس من اوجه
 قد التقليل بانها قاف وهو ضربان الاول تقليل وقوع الفعل نحو
 قولهم في المثل قد يصدق الكذب وقد يجود الخيل فوقهم الصدق
 من الكذب والجود من الخيل قليل والمثاني في تقليل متعلقه اي
 متعلق الفعل نحو قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه فمتعلق فعل
 العلم بما هم عليه اي ما هم منظرون عليه من الاحوال والمتعلق
 هو قل علوما ته تعالى وزعم بعضهم انها اي قد في ذلك اي في قوله
 تعالى قد يعلم ما انتم عليه للتخفيف لا للتقليل كما تقدم في قوله وقد
 خل على المضارع نحو قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه وزعم هذا
 البعض ايضا ان التقليل في المثالين الاولين وهما قد يصدق
 الكذب وقد يجود الخيل لم يستفد من لفظ قد بل من نفس
 قولك الخيل يجود ومن قولك الكذب يصدق فانه اي الشان
 ان لم يحل على ان صدق ذلك اي الجود من الخيل والصدق من
 الكذب قليل على وجه التدوير لو كان متناقضا لان الخيل والكذب
 صفة بالغة تقتضي كثرة الخيل والكذب فلو كان كل من يجود
 ويصدق بدون قد يقتضي كثرة الجود والصدق لزم تدافع
 الاكثرين لان آخر الكلام وهو الخيل والكذب يدافع اوله
 وهو يجود ويصدق الوجه السابع من اوجه قد التثنية قاله
 سيبويه في قوله وهو الهذلي قد اترك القراب مضطرا انا مسلكا
 كان انوابه مجت بفرصاد والقرن بكسر القاف الكنوف في الشجرة

المحامد
 تحت الفعل مع ويئس

قد

والناظر

والانا مل جمع اثلة وهي راس الاصبع ومجت بالبناء للمفعول
 اي ربيت يقال للرجل الشراب من فيه اذا ربي به والفرصاد بكسر
 الفاء القوت الاحمر وقال الزمخشري اي قال انما ترد للتكثير في قوله
 تعالى قد تزي تغلب وجهك في السماء والكثرة هنا في متعلق الفعل
 لا في الفعل نفسه والالزم تكثير الرؤية وهي قد عية وتكثير
 التقديم باطل عند اهل السنة النوع السابع ما ياتي من الكلمات
 على ثمانية اوجه وهو الواو وذلك اي الاختصار في الثمانية ان لنا
 واو في يرتفع ما بعده من الاسم والفعل المضارع وهما واو
 الاستئناف وهي الواو في ابتداء كلام اخر غير الاول نحو قوله
 تعالى تبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء برفع نقرنا الواو الواو
 عليه واو الاستئناف فانها اركان للتعطف على ثبوت لا نصب الفعل
 الداخلة عليه وهو نقر كما نصب في قراءة ابي تريرة وعاصم في رواية
 المفضل والواو الثانية واو الحال وهي الداخلة على الجملة الخالية
 اسمية كانت او فعلية وتسمى واو الابتداء ايضا نحو قوله جازني
 والشمس طالعة ونحو ذلك زيد وقال عزت الشمس وسبويه بعد
 ٢٠ باذ لانها تدخل على الجملةين بخلاف اذا الاختصاصها بالجملة الفعلية
 على الاصح وان لنا واو في نصب ما بعده من الاسم والفعل
 المضارع ويشيد ان المعية وهما واو المفعول معه نحو قولك
 سرت والنيل ينصب النيل على انه مفعول معه والثاني واو
 الجمع الداخلة على الفعل المضارع المسبوق بنفي او طلب
 محضين وتسمى عند الكوفيين واو الصرف لصر فيها نصب ما بعدها
 عن سائر الكلام مثال الداخلة على الفعل المسبوق بالنفي نحو قوله
 تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين اي
 وان يعلم ومثال الداخلة على الفعل المسبوق بالطلب نحو قول
 ابي الاسود الدؤلي لانه عن خلق وتاتي مثله عامر عليك اذا

قد

الواو

مطلب واو الاستئناف

مطلب واو الحال

مطلب اخر واو

الواو

واو الصرف

فعلت عظيم اي وان تاتي وعبرة المعنى والواو ان اللذان
 ينصب ما بعدهما واوا المفعول معه والداخل على المضارع
 المنصوب يعطفه على اسم صريح او مؤن فالصريح كقوله ليس
 عبادة وتقر عيني والمؤن نحو الواقع قبل واوا الصرف انتهى وان
 لنا واو ون ينجر ما بعدهما من الاسماء وهما واوا القسم ينجر ما بعدهما
 بما نحو قوله تعالى والذين والزيتون وطور سينين والثانية
 واو رب ينجر ما بعدهما باضمار رب لا بالواو على الاصح كقوله
 وهو عامر ابن الحارث وبلدة ليس بها انيس الا البعير
 والا العيسى اي ورب بلدة والبعير ليس بالابيض والبيض
 الابل وان لنا واو يكون ما بعدهما على حسب ما قبلها وهي واو
 العطف وهذه هي الاصل والغالب وهي لمطلق الجمع على الا
 صح فلا تدل على ترتيب ولا معية الا بقراءة خارجة وعند
 النجاشي من القرينة يحتمل معطوفها المعاني الثلاثة فاذا قلت جاء
 زيد وعمر وكان محتمل المعية والتأخر والتقدم وان لنا واو
 يكون دخولها في الكلام مخروجا وهي الواو الزائدة وتسمى
 في القرآن صلة نحو قوله تعالى حتى اذا جاءوها ففتحت ابوابها ففتحت
 جواب اذا والواو صلة جيب بها لتأكيد المعنى بدليل الآية
 الاخرى قبلها وهي حتى اذا جاءوها ففتحت بغير واو وثيل ليست
 بزائدة وانها عطفة والحداب محذوف والتقدير كان كيت
 وكيت قاله الزحشر والبيضاوي وقيل واو الحال اي وقد
 فتحت فدخلت الواو لبيان انها كانت مفتحة قبل مجيئهم و
 حذف في الآية الاولى لبيان انها كانت مغلقة قبل مجيئهم
 قاله البغوي وقول جماعة من الادباء كالحري ومن النحويين
 كابن خالويه ومن المفسرين كالتعليل انها اي الواو في وفتحت
 واو الثمانية لان ابواب الجنة ثمانية ولذلك لم تدخل في الآية

مطلب
 باب الجبر
 في الواو
 في الواو الزائدة
 قبلها
 في الواو
 مطلب

قبلها

قبلها لان ابواب جهنم سبعة لا ثمانية وتولهم ان منها اي من واو
 الثمانية قوله تعالى وناسنهم كلهم وهذا القول لا ير ضاه نحو
 لان لا يتعلق به حكم اعزاني ولا سر معنوي والقول بذلك اي بان
 الواو واو الثمانية في قوله تعالى والناهيون عن المنكر لانه الوصف
 الثامن ابعد من القول بذلك في الايتين الاولى قبلها والقول
 بذلك في قوله تعالى ليبيات وابكارا لان البكارة وصف ثامن
 ظاهر الفساد لان واو الثمانية صالحة للسقوط عند التاميل بها
 وفي هذه الآية لا يصح اسقاطها اذ لا يجتمع القيومية والبكارة
 وليست البكارة صفة تامة وانما هي تاسعة اذ اول الصفات
 خير منك وتقول التعليل ان منها قوله تعالى سبع ليال وثمانية
 ايام حسوما سهو ظاهرا لانها عاطفة وذكرها واجب النزع
 الثامن وهو اخر الانواع ما ياتي من الكلمات على اثنين عشر وجها
 وهو ما وهي على ضربين اسمية وحرفية فالضرب الاول الاسمية
 وهو الاشرف واجهها سبعة احدها معرفة تامة فلا تحتاج
 الى شيء وهو ضربان عامة وخاصة فالعامة هي التي لم يتقدمها
 اسم تكون هي وعاملها صفة له في المعنى نحو قوله تعالى ان تبدوا
 الصدقات فتضلها فما فاعل نعم معناها الشئ وهي ضمير الصدقات
 على تقدير مضاف كذا وفي دل عليه تبدوا وهو المخصوص
 بالمدح اي تنعم الشئ ابداءها والخاصة هي التي يتقدمها اسم
 تكون هي وعاملها صفة له في المعنى ويقدر من لفظ ذكر الاسم
 المتقدم نحو غسلته غسلا نفعا ودقته دقا نفعا اي نعم الفصل
 ونعم الدق والثاني معرفة ناقصة وهي الموصولة وتحتاج الى
 صلة وعائد نحو قوله تعالى قل ما عند الله خير من اللغو ومن
 التجارة فما موصول اسمي في محل رفع على الابتداء وعند الله خير
 وخير خبره اي الذي عند الله خير والثالث شرطية من مائية وغير

مطلب
 الواو الثمانية
 في الواو
 في الواو
 في الواو
 في الواو
 في الواو

من مائة فالاول نحو قوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم اي
استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم والثانية نحو قوله تعالى وما
تفعلوا من خير يعلمه الله والرابع استفهامية نحو قوله تعالى وما
تلك بيمينك يا موسى ويجب في ما الاستفهامية حذف الفها اذا
كانت بحروقة بحرف جر نحو قوله تعالى يسألون فناظرة بهم يرجع المر
سلون الاصل عما وما حذف الالف فرأين الاستفهامية والتجربة
وسمع انباها على الاصل نزل وشعر الكفاة عيسى وعكرمة عما
يسألون بانبات الالف والشعر كقول حسان رضى الله عنه
على ما قام يستعني ليتم كفى يرغم في دمان والدمان كالرمان
وزنا ومعنى الا ان حذف الالف هو الاجود وانباها لا يكاد
يوجد ولهذا اي ولا جلا ان ما الاستفهامية بحذف الفها اذا
جرت مرة الكسائي على المفسر في قولهم في قوله تعالى بما غفر لي
انها استفهامية ووجه الرد ان نفى اللانزم يستلزم نفى الملزوم
تكون ما الاستفهامية مدخول حرف الجر ملزوم لحذف الالف
وحذف الالف لان ما اذا ثبت الالف فقد انتفى اللانزم واذا
انتفى اللانزم وهو حذف الالف فقد انتفى الملزوم وهو كون ما
استفهامية واذا انتفى كون ما استفهامية ثبت نقيضه وهو
كونها غير استفهامية وجوابه يؤخذ مما تقدم وهو ان حذف
الالف الاستفهامية عند دخول حرف الجر ليس بلانزم قال في الكشاف
ويحتمل ان تكون ما استفهامية اي باي شيء غفرت لي نظير الالف
اجود وان كان انباها جائزا يقال قد علمت بما صنعت هذا دم
صنعت انتهى وعلى وجوب حذف الالف انما جائز انبات الالف
في نحو ما اذا فعلت لان الفها صارت حسوا بالتركيب مع ذا
وصيرت ما كالكلمة الواحدة فاستهت ما الاستفهامية في حال
تركيبها مع ذا ما الموصولة في وقوع الفها حسوا الصيرورة الموصولة

ما

تعالى

مطلبها

وهو حذف الالف

ح

ما

مع صلتها كالشئ الواحد والخامس نكرة تامة غير محتاجة الى صفة
وذكر واقع في ثلاثة مواضع في كل منها خلاف يذكر احداهما الواقعة
في باب نعم وبئس اذا وقع بعدها اسم او فعل فالاول نحو قوله
تعالى فنعها هي والثاني كقولك نعم ما صنعت فاما المثالين نكرة
تامة منصوبة المحل على التمييز للضمير المستتر في نعم المنوع على
الفاعلية والمختص بالمدح في المثال الاول مذكور اي نعم
شيئا وفي المثال الثاني محذوف والفعل والفاعل صفة اي
نعم شيئا شيئا صنعت والخلاف في الاول ثلاثة اقوال وفي الثاني
عشرة اقوال تركها خوف الاطالة والموضع الثاني من المواضع
الثلاثة قولهم اذا ارادوا المبالغة في الاكثر من فعل ان مما
ان فعل فخران محذوف ومن متعلق به وما نكرة تامة بمعنى
امر وان وصلتها في موضع جر بدل من ما اي ان مخلوق من
امر ذلك الامر هو فعل كذا وكذا ونعم السير في وابن خروف
وتبعها ابن مالك ونقله عن سيبويه ان ما معرفة تامة بمعنى
الامر وان وصلتها مبتدا والظرف خبره والجملة خبران اي اني
من الامر فعل كذا وكذا او الاول اظهر وذلك لانه على سبيل المبالغة
لغة مثل خلق الانسان من عجل جعل الانسان لمبالغة في العجلة
كانه مخلوق منها ويؤيده ان بعده فلا تتجولون وقيل المجل
الطين بلغة حمير ورواه المص في شرح بان سعاد بان ذلك
لم يثبت عند علماء اللغة والموضع الثالث وهو اخر النسخ
خوما احسن زيدا فانكرة تامة مبتدا وما بعدها خبرها اي
شيء حسن زيدا وهذا القول هو قول سيبويه وجوز الاخفش
ان تكون موصولة وان تكون نكرة ناقصة وما بعدها صلة او
صفة والخبر محذوف وجوب ما مقدر بعظيم وغوه وذو هب الفراء
وابن درستويه الى انها استفهامية وما بعدها الخبر والسادس

مطلب ما نكره

٦٣

ما

مطلب ما نكره

ما

خلق الانسان

ما

ما

نكرة موصوفة بصفة بعدها كقولهم اي العرب مررت بما يحب
 لك اي بشئ محب لك ومنه اي ومن وقوع ما نكرة موصوفة في قول
 قال به الاخفش والزجاجة والزجاجة نعم ما صنعت فما نكرة
 ناقصة فاعل نعم وما بعدها صفتها اي نعم شئ صنعته ومنه
 ايضا ما احسن زيد عند الاخفش في احد احتماليه اي شئ هو
 صوف بانه حسن زيد اعظم فحذف الخبر كما تقدم عنه والسابع
 نكرة موصوفة بنكرة قبلها اما للتخفيف او التعظيم او التوبيخ
 فالاول نحو مثلا ما يعوضه والثاني نحو قولهم اي الوب وبهم
 الزباء بالجملة والموحدة والمعلم امرأة لا فوجا جده قصير
 انفه فما فيها نكرة موصوفة بها مثلا في الاول وامر في الثاني
 مؤل بالمشق اي مثلا بالفا في الحفارة بعوضه والامر عظم
 جده قصير انفه وقصير اسم رجل وهو قصير سعد الخفي صاحب
 جذعة الابريش وقصته مشهورة بين الزباء لما احتال على قتلها
 والثالث نحو قولهم نحو عزته من اي نوعا من انواع الضرب
 من اي نوع كان وقيل ان ما في هذه المواضع الثلاثة حروف لا
 موضع لها فلا يد منبته على وصف لا يق بالجل وهو اول لان
 من يادتها عوض عن محذوف ثابت في كلامهم قاله ابن مالك
 في شرح التسهيل والضرب الثاني حرفية واوجهها خمسة
 الاول نافية فتعمل في دخولها على الجمل الاسمية عمل ليس فترفع
 الاسم وتنصب الخبر في لغة المجازيين نحو قوله ما هذا بئر
 ما هي امهاتهم والثاني مصدرية غير ظرفية نحو قوله تعالى بما
 فسوا يوم الحساب فتسك مع صلتها بمصدر اي بنسبها له اياه
 اي يوم الحساب والثالث مصدرية ظرفية من ثمانية نحو
 قوله تعالى ما دمت حيا فتتوب المدة وتقول بمصدر اي مدة
 دواي حيا ولا تقع ظرفية غير مصدرية فاما قوله تعالى كلما

نكرة في ما

نكرة في ما

ما

مطلب

نكرة في ما

نكرة في ما

انما

ايضا لهم مشوفيه فالزمان المقدر هنا مجرور اي كل وقت
 والمجرور لا يسمى ظرفا اصطلاحا والربع كافة عن الفعل وفي
 في ذلك ثلاثة اقسام الاول كافة عن عمل الرفع في الفاعل كقوله
 وهو المترام يحاطب اسراة صدودت فاطولت الصدود وتلما
 وصال على طول الصدود يدوم فقل فعل ما عن يتبل التاني
 وما كافة له عن طلب الفاعل واما وصال فهو فاعل بفعل
 محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور وهو يدوم والتقدير
 قل ما يدوم وصال يدوم على حدان امره ذلك ولا يكون
 وصال مبتدأ وخبره يدوم لان الفعل المكشوف عن طلب
 الفاعل لا يدخل الاعلى الجملة الفعلية لانه اجري مجرى حرف
 النفي فهو كقل ما يقول بمعنى ما يقول قاله ابن مالك في
 شرح التسهيل فان قلت ان فاعل قلما قلت لا فاعل له فان
 قلت الفعل لا بد له من فاعل قلت اتول بموجبه ولكن في غير
 الفعل المكشوف فان قلت هل لذك من نظير قلت نعم
 الفعل المؤكد كقوله اناك اناك الاحقون فالاحقون
 فاعل الاول ولا فاعل للثاني قاله المصنف في التوضيح ولم تكف
 ما من الافعال عن عمل الرفع الثلاثة قل وطل وكفر ولا تدخل
 هذه الافعال المكشوفة بما الاعلى جملة فعلية صرح بفعلها
 فالاول نحو قل ما يبرح البني والثاني يا ابن الزبير طال ما
 عصيتك والثالث كثر ما فعلت كذا فاما قل ما وصار البيت بما
 الجملة غير مصرح بفعلها فقال سيبويه ضرورة والقسم
 الثاني كافة عن عمل النصب والرفع وذلك مع ان واخواتها
 نحو قوله تعالى انما الله واحد والقسم الثالث كافة عن عمل
 الجر ومهيئة للدخول على الجمل الفعلية فالمهيئة نحو قوله
 ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين والكافة عن عمل الجر نحو

مطلب

٦٤

نكرة في ما

مطلب
 من فعل الرفع
 في تلك
 وكثير

نكرة في ما

قوله وهو شموله الخ ما جد لم يخزني يوم شهدي كما سيف عري لم
تخنه مضاربه برفع سيف على الاستدراك والخبر واختلف في ما الزائدة
للغاية بعد كقوليه وهو المبرر بما طلب بنفسه علاقة أم الوليد
بعد ما افنان ترايبك كالنظام الخلف على قولين فليل كما فية
بعد عن الاضافة الى افنان وقيل مصدرية عنه من يجوز
وصلها بالجميل الاسمية والعلاقة بفتح العين المهملة علاقة
الحب والوليد تصغير الولد وهو الصبي والافنان جمع فنان
وهو الغصن مبتدأ او كالنظام بفتح النون المثلثة والذين المجمة
جمع نظام خبره وهو ثبت في الجبل يبيض اذا ابيضت شدة به
الصبي والخلس بالي المجمة والسين المهملة اسم فاعل من
اخلس النبات اذا اختلف طيبه وبابسه واخلس بابسه
اذا اختلف اسواده البياض والوجه الخامس زيادة وتسمى
هي وغيرها من الحروف الزائدة صلة وتأكيد في الاصطلاح
المعربين فاما من انه يتبادر الى الفهم من ان الزائد لا معنى
له والى اصل على هذه التسمية خصوصاً المقام القرآني و
التعظيم لطرد الباب وقطع المادة خوفاً من الله لنت
لهم عما قليل ليصبح ناديين اي فريحة وعن قليل وما صلة
مؤكد الباب الرابع في الاشارة الى عبارات محركة اي موهبة
منحة مستوية المقصود موجزة من الايجاز وهو تجريد المعنى
من غير رعاية اللفظ الاصل بل بلفظ يسير ولم يقل مختصرة لان
الاختصار تجريد اللفظ ليس من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى
وليس مراد انهما ينبغي ان يكونا المعرب ان تقول في نحو ضرب
بضم اوله وكسر ما قبل اخره من قولك ضرب زيد ضرب فعل
ماضٍ لبيبين نوع الفعل لم يسم فاعله لبيبين انه لم يبق على
صيقته الاصلية او تقول فعل ما ض مبنى للمفعول لوجابة

طائفة

عائتين العبارتين ولا تنقل مع قولك فعل ما ض مبنى لما اي
لشي لم يسم فاعله لما فيه اي لما في التعبير بمعنى العبارتين
المتطويل والخفاء اما المتطويل فلان هذه العبارة سبع كلمات
والعبارة ثمان السابقتان دون ذلك واما الخفاء فلان ما
وقعت عليه ما المجزوءة باللام وفي كلتا العبارتين السابقتين
نظر اما الاولى فلانها تصدق على الفعل الذي لا فاعل له نحو
فلما لانه فعل ما ض لم يسم فاعله مع انه ليس مراد واما الثانية
شدة فلان المفعول حيث اطلق انصرف الى المفعول به لانه
أكثر المفاعيل دوراً في الكلام كما قاله المصنف في المعنى فلا يشمل المند
الى المجرور والضرف والمصدر وينبغي ان تقول في نحو زيد
المسند اليه الفعل المبني للمفعول نائب الفاعل لجلالة ووجاهة
ولا تنقل مفعول لما لم يسم فاعله فخفاية وطوله كما يؤخذ مما
تقدم وصديقه بالمرأى واصدق هذا القول على المفعول
الثاني مثله من نحو اعطى زيد درهما فيصدق على
دورها في هذا المثال انه مفعول لما لم يسم فاعله مع انه ليس
مراد او من مثله سباه المتقدمون خبراً لما لم يسم فاعله وينبغي
ان تقول في قد حرف لتقليل من الماضي وتقرينه من الحال
ولتقليل حدث المضارع والتحقيق حديثهما وتقدمت امثلة
ذلك في بحث قد وان تقول في ان نحو ان اقوم حرف نفى ونصب
واستقبال ولا يقتضي تأكيد النفي خلافاً للنفي المحض في كسافة
ولا تأنيده على الاصح خلافاً له في انموذجه فلن اقوم بمحمل
انك لا تقوم ابداً وانك لا تقوم في بعض ازمته المستقبل وان
تقول في لم نحو لم يقوم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ما ضا
وان تقول في اما المفتوحة الهزة المسددة الميم من نحو فاما اليتيم
فلا تقهر الآية اما حرف شرط وتفصيل وتوكيد ومن نحو فاما

كش

كش

كش

كش اما حرف
شرط وتفصيل
وتوكيد

زيد فنطلق حرف شرط وتوكيد بدون تفصيل وان تقول في
 ان المفتوحة الهزئة الساكنة النون من نحو ان تقوم حرف مصدر
 ينصب المضارع ويخلصه للاستقبال وتقوم فعل مضارع به
 منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة وان تقول في الفاء التي بعد
 الشرط من نحو وان يمسك بخير فهو على كل شيء قدير الفاء رابطة
 لجواب الشرط بالشرط ولا تقل جواب الشرط كما يقولون به
 كالحرف وغيره لان الجواب في الحقيقة انما هو الجملة بأسرها يعني
 الفاء ومدخولها لا الفاء وحدها وفيه محذور لان الفاء لا تدخل
 لها في الجواب وانما جيئ بها لربط الجواب بالشرط كما قال قبل
 التعليل والجواب عن القائلين بان الفاء جواب الشرط انه على
 حذف مضاف والتقدير حرف جواب الشرط ولا حذف فيكون
 مجازا علاقة المجاورة من اطلاق احد المتجاورين وهو الجواب
 على مجاورته وهو الفاء وان تقول في نحو زيد بالجزم من نحو
 تجلس امام زيد فزيد مخفوض بالاضافة اي باضافة امام
 اليه اي بالمضاف ولا تقل مخفوض بالظرف وهو امام لان
 المختص بالظرف انما هو الاضافة لا كون المضاف ظرفا بخصوصه
 بدليل ان المضاف قد ياتي غير ظرف كان يكون اسم ذات او
 اسم معنى نحو قلام زيد والكرام عمرو وفي بعض النسخ انما هو
 المضاف من حيث انه مضاف وهو متعين لان الاصح ان العامل
 في المضاف اليه انما هو المضاف لا الاضافة وان تقول في الفاء
 من قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر الفاء فاء
 السببية ولا تقل فاء العطف انه لا يجوز على ما يوليى ولا يحسن على اخر
 عطف الطلب وهو قسم من اقسام الانشاء على الخبر المقابل للا
 نشاء فلو جعلنا الفاء عاطفة لصل على انا اعطيناك الكوثر لزم
 عطف الانشاء على الخبر ولا العكس اي عطف الخبر على الانشاء وهي

مسئلة خزان

مسئلة خلاف منع من ذلك البيانيون لما بينهما من التنافي
 وعدم التناسب واجازته الصغار وقال المرادي في شرح
 التسهيل اجاز سيبويه التخالف في تعاطف الجملتين بالي
 والاستغناء فاجاز هذا زيد وعمرو انتهى وان تقول في
 الواو العاطفة من نحو جازيد وعمرو الواو عاطفة لمجموع
 بين المتعاطفين قال المصنف في المعنى ولا تقل للمجموع المطلق انتهى
 لانها قد تكون للمجموع المقيد نحو جازيد وعمرو قبله او بعده
 او معه وان تقول في حتى من نحو قدم الحاج حتى المساء حتى
 حرف عطف للمجموع والفاية والتبريد وان تقول في ثم من نحو
 قام زيد ثم عمرو ثم حرف عطف للترتيب بين المتعاطفين والمهمل
 في الزمان وان تقول في الفاء من نحو قام زيد فعمرو الفاء حرف
 عطف للترتيب والتعقيب وتعقيب كل شيء بحسبه تقول
 زيد فلان فزيد له ولذا لم يكن بينهما الا مدة العمل واذا اختصرت
 فيض اي في احرف العطف الاربعة وما عطف عليه فقل عاطف
 ومعطوف على طريق اللف والنشر على الترتيب الاول للاول
 والثاني للثاني كما تقول في بسم جازيد ومحروم وكذا تقول في
 نحو نبرج ولن تغفل فاصب ومنصوب وفي لم يغم جازيم
 ومجزوم وان تقول في ان المكسورة الهزئة المستددة النون
 حرف توكيد ينصب الاسم اتفاقا ويرفع الخبر على الاصح وتزيد
 على ذلك في ان المفتوحة الهزئة المستددة النون مصدر فيقول
 حرف توكيد مصدر ينصب الاسم اتفاقا ويرفع الخبر على
 الاصح وتقول في كان حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر
 وفي لكن حرف استدراك ينصب الاسم ويرفع الخبر وفي لعل
 حرف ترحي ينصب الاسم ويرفع الخبر واعلم انه يعاب على
 الناقص في صناعة بكسر الصاد وهي العلم الحاصل من التمرن

بحث

بحث

بحث

بحث

وفي ليت حرف عني ينصب الاسم
 ويرفع الخبر

كيفية التعامل

مطلب

مختار

مختار

مطلب

في العمل الاعراب المصطلح عليه وهو بكسر الهمزة وقد تقدم بيانه
 ان يذكر فعلا من الافعال الثلاثة ولا يبحث عن فاعله ان كان
 له فاعل ولو قال ان يذكر عاملا ولا يبحث عن معوله لكان اسم
 ليدخل في العاقل جميع الافعال واسماؤها والمصادر واسماؤها
 والصفات وما في معناها ويدخل في المعول الفاعل ونائبه
 واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها وما اشبه ذلك او
 يذكر مبتدأ في الاصل وفي الحال ولا يتخلص عن خبره اهو من
 كونه ام محذوف وجوبا او جوازا او يذكر ظرفا او جارا او مجرورا
 لها متعلق ولا يثبت عليه متعلقه اهو فعل ام شبهه وقد تقدم
 ان المجرور بحرف نداء لا يتعلق بشئ فلا متعلق له او يذكر جملة
 فعلية او اسمية ولا يذكر الها محل من الاعراب ام لا وهل المحل
 رافع او نصب او خفض او جزم او يذكر موصولا اسما ولا
 يبين صلته وعائده وما يعاب على الناس في ضاعة الاعراب
 ان يقتصر في اعراب الاسم المبهم من قولك قام ذا او قام الذي
 على ان يقول في الاول ذا اسم اشارة او يقول في الثاني الذي
 اسم موصول فان ذلك لا يبين عليه اعراب من رفع وغيره فالصواب
 ان يقال في ذا والذي في المثالين فاعل محله الرفع وهو اسم اشارة
 او فاعل وهو اسم موصول وهذا المحل للموصول دون صلته او
 لها وصح في المعنى الاول وقد اورد المصنف سؤاله اعل ما قرره
 واجاب عنه فقال فان قلت لا فائدة في قوله ذا انه اسم اشارة
 بعد قوله فاعل لان الغرض بيان الاعراب وكونه اسم اشارة لا
 يبين عليه اعراب بخلاف قوله في الذي مع بيان محله من الاعراب
 اسم موصول فان فيه فائدة وتبينها على ما يقتضيه الموصول اليه
 من الصلة والعائده لطلبها المعرب وليعلم ان جملة الصلة
 لا محل لها قلت بلى فيه اي في قوله اسم اشارة فائدة وهي التبيين

على ان

على ان ما يلحقه من الكاف حرف خطاب وان كانت متصرفه تصرف
 الاسماء لانها اسم مضاف اليه وليهتدي الى ان الاسم المقرون
 بال الذي يقع بعده اي بعد اسم الاشارة من نحو قولك
 جأت هذا الرجل نعت عند ابن الحاجب او عطف بيان عند ابن
 مالك على الخلاف المذكور في المعرف بال الواقع بعد اسم الاشارة
 والواقع بعد ايها في نحو يا ايها الرجل فذهب بعضهم الى انه
 نعت ايها وبعضهم الى انه عطف بيان عليها وقيل بدل منها
 ومما لا يثبت عليه اعراب ان تقول في غلام من نحو غلام من يد
 مضاف مقتصر عليه فان المضاف ليس له اعراب مستقر كما
 للفاعل فان له اعرابا مستقرا وهو الرفع لنظما او محلا ونحوه
 اي الفاعل محاله اعراب مستقر كالمفعول فان له اعرابا
 مستقرا وهو النصب بخلاف المضاف فان ليس له اعراب مستقر
 وانما اعرابه بحسب ما يدخل عليه مما يقتضي به رفع او نصبا
 او خفضا فالصواب ان يبين مواقع اعرابه فيقال فاعل
 او مفعول او محذوف من التعمد والفضلات بخلاف المضاف
 اليه فان له اعرابا مستقرا وهو الجر بالمضاف فاذا قيل مضاف
 اليه علم انه مجرور لنظما او محلا وينبغي للمعرب ان لا يعبر عن ما
 هو موضوع على حرف واحد بلفظه فيقول في الضمير المتصل بالفعل
 من نحو ضربت فاعل اذا لا يكون اسم هكذا فالصواب ان يعبر
 باسمه الخاص او المشترك فيقول التاء والمضمر فاعل اما ما صار
 بال حذف على حرف واحد فلا يباس بذلك فتقول في م مبتدأ احذف
 خبره لانه بعض (عن) وفي من نحو قولك في نفسك في فعل امر
 لانه من الوقاية فان كان موضوعا على حرفين نطق به فتقول في
 ٢ من لاسم استفهام وما اشبه ذلك ولا يحسن ان ينطق عن الكلمة
 مجرور عجايبها فلا يقال الميم والنون اسم استفهام ولذا لم

نحو ٦٧

عطف بيان

مختار

مختار وفي ق

مطلب من

كان قولهم ال في اداة التعريف اتيس من قولهم الالف واللام
ويبقى للمعرب ان يجنب ان يقول في حرف من كتاب الله تعالى
زايده تعظيما له واحتراما لانه يسبق الى الاذهان ان الزايد
هو الذي لا معنى له اصلا وكلامه سبحانه وتعالى منزعه عن ذلك لانه
ما من حرف فيه الاله معنى صحيح ومن فهم خلاف ذلك فقد وهم
وقد وقع هذا الوهم بفتح الهاء مصدر وهم بكسرها اذا غلظ
للأمام فخر الدين الرازي خطيب الري قال الكافيجي فان قلت
من اين علم المص ان هذا الوهم وقع للأمام فخر الدين قلت
من امرين احدهما انه نقل الاجماع الاشاعرة على عدم وقوع المجهل
في كلام الله وهو عين الاجماع على عدم وقوع الزايد فيه اذ الزايد
بهذا المعنى هو عين المجهل فلولا يقع له هذا الوهم لما احتاج
الى التعر عن هذا الاجماع والثاني انه حمل ما في قوله تعالى فيما رجة
من الله على انها استغفامية بمعنى التعجب كقوله تعالى ما لي
لا اري العبد هذا فاشارة المصنف الى الاول بقوله فقال المحققون
من المتكلمين وهم الاشاعرة على ان المجهل لا يقع في كتاب الله
تعالى لترفعه عن ذلك واسأله الى الثاني بقوله فاما ما في قوله
تعالى فيما رجة من الله فيمكن ان يكون استغفامية للتعجب
والتعدير فياي رجة من الله يعني لا زائدة انتهى كلام فخر الدين
الرازي والظاهر ان هذا الوهم لا يقع لاحد من العلماء فضلا
عن ان يقع لمثل هذا الامام الرازي وانما انكر اطلاق القول
بالزايد اجلا لا لكلام الله تعالى وللانزامة باب الادب كما هو
اللائق بجلاله واما حمل ما في قوله تعالى فيما رجة على ان تكون
استغفامية بمعنى التعجب على سبيل الجواز والامكان الذي
قاله المعربون وعبارة بفضهم قيل ما زائدة للتوكيد والتقوية
وقيل نكرة موصوفة برجة وقيل غير موصوفة ودرجة بدل

حسب الجوز

حسب الوهم

حسب

مطلب فيما رجة

منها

منها فهو معزول عن الدلالة على وقوع الوهم منه بمراحل انتهى
كلام الكافيجي ولما فرغ المص من نقل كلام الامام الرازي وتوجيه
امرا دباطه وبيان تعريف الزايد قال والزايد عند المحققين
هو الذي لم يثبت به الالمجود التقوية والتوكيد لان الزايد
عندهم هو المجهل كما توفقه الامام الرازي وانت قد علمت
ان الامام الرازي يبري من ذلك والتوجيه المذكور للامام
الرازي في الالية باطل لامرين احدهما ان ما الاستغفامية اذا
خفظت بحرف الجرجب حذف الفها فربا بين الاستغفام والمخرج
عم يتسألون وما في الية ثابتة الا ليد ولو كانت استغفامية لحذف
الفها لدخول حرف الحذف عليها واجيب بان حذف الفها لا
استغفامية اذا دخل عليها الفاقض اكثرى لا داعي فيكون اثباتها
للتعجب على بناء الشيء على اصله وعود من بان اثبات الالف
لفظة شاذة لا يحسن تخرجه التزيل عليها والامر الثاني ان
حفظ رجة اي حين اذ قال ان ما استغفامية بشكل على
التواعد لانه اي خفض رجة لا يكون بالاضافة اذ ليس في
اسماء الاستغفام ما يضاف الا اي عند الحاجة الجميع وهم عند
اي اسحاق الزجاج ولا يكون حفظها بالابدال من ما وذلك
لا يجوز هنا لان المبدل من اسم الاستغفام لا بد ان يقترب
بهمة الاستغفام اشعارا بتعلق معنى الاستغفام بالبدل قصدا
واختص الهمزة بذلك لانها اصل الباب ووضعها على حرف واحد
مخوفا انت اصح ام سقيم فصحيح بدل من كيف ولذا قد قرن
بهمة الاستغفام ودرجة لم تقترب بهمة الاستغفام فلا يكون
بدلا من ما ولا يكون حفظها على ان تكون رجة صفة لما لان ما
لا توصف اذا كانت شرطية او استغفامية وكل ما لا يوصف
لا يكون له صفة فوجب ان لا تكون صفة لما ولا يكون حفظها

حسب

حسب

حسب استغفام

مطلب

مطلب

على ان تكون منحة بيان اى عطف بيان على ما لان ما لا توصف
 وكل ما لا يوصف لا يعطف عليه عطف بيان كما لمضمرات عند الاكثرين
 وللامام الرازمي ان يقول لما كانت ما على صورة الحرف نقل الاعراب
 عنها الى ما بعدها فحرف بالحرف على حد مررت بالاضراب على
 القول باسمية ال وهو الاصح وكثير من النحاة المتقدمين يسمون
 الزايد صلة لكونه يتوصل به الى نيل غرض صحيح لتحسين
 الكلام وتزيينه وبعضهم يسميه مؤكدا لانه يعطى الكلام معنى
 التوكيد والتقوية وبعضهم يسميه لغوا لا غاية اى عدم اعتبار
 في حصول الفائدة لكن اجتناب هذه العبارة الاخيرة في
 التبريل واجب لانه يتبادر الى الاذهان من اللغو الباطل
 وكلام الله تعالى منزّه عن ذلك وفي هذه القدر الذي ذكره
 المصنف كفاية لمن تأمله فان التامل اصل في دبرك الامور كلها
 فلذلك حصن على التامل في ختم الكتاب كما فعل في افتتاحه
 حيث قال تعقبي عما ملها جادة الصواب والله الموفق
 والهادي الى سبيل الخيرات بمنه وكرمه كما فعل في اول الكتاب
 حيث قال ومن الله استمد التوفيق والهداية الى اقوم طريق
 بمنه وكرمه فتم كتابه بما افتتح به والمحمد لله رب العالمين و
 الصلاة والسلام على محمد واله وصحبه اجمعين الى يوم الدين

تصحيح على الصلح حسب الطائفة
 بلع مقابله وتصحيحه على الصلح حسب الطائفة
 وقد وقع الفراغ من شتمها
 وذلك يوم الثلاثاء بعد
 العصر يوم ٢٩ ٣٩

والتمتع بالله
 على يد فقير

سليمان
 في ملك الفقير الى الله
 ابن يحيى بن محمد
 عن الله في جميع
 المسلمين
 كتبت كتابي ولست ادري متى يقرأه بعدي صدقي ام عدوي
 فبحان من بالغيب يدري